

**بداية توتر بين حماس وعباس
وموسى يشترط قبولها بمبادرة
بيروت للحصول على دعم العرب**

الفلسطيني وتم تأجيل البت بمسألة استحداث منصب نائب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية على ان يبيت المجلس الجديد في هذه المسألة.

وقال صيام «لا يجوز ان يتخذ مجلس منتهية صلاحيته وأعضاؤه متهمون بالفساد أي قرار، ليس هؤلاء من يقرر، بل الشعب هو الذي يقرر».

من جهة أخرى قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس إن الدعم العربي المطلوب للحكومة الفلسطينية التي ستشكلها حركة حماس يستوجب قبولها بمبادرة قمة بيروت العربية بشأن مستقبل العلاقة مع إسرائيل.

وقال موسى في مؤتمر صحافي عقده امس في الخرطوم إن أمام الحكومة المقبلة التي يتنتظر أن تشكلها حركة حماس «مسؤوليات كبيرة تتعلق بالوضع في فلسطين، وعملية السلام، والاحتلال، والتعامل مع إسرائيل».

واعتبر ان المهام الملقاة على عاتق الحكومة الجديدة تستوجب دعما عربيا، ولكنه اعتبر أن الخطوة الأولى هي «قبول حماس بمبادرة العربية في بيروت». وقال موسى إن العرب سيؤيدون حماس بالدعم السياسي والمادي «بالتناهيم على الخط الاستراتيجي الخاص بالمبادرة العربية التي حدّدت شكل العلاقة المستقبلية مع إسرائيل».

من جهته أكد خالد مشعل في تصريحات صحافية ان حركته مستعدة للتخلص عن المقاومة اذا انسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وقال في حديث لصحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية نشر امس انه «اذا اعترفت اسرائيل بحقوقنا والتزمت بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة فان حماس ومعها كل الشعب الفلسطيني سيرقران وضع حد للمقاومة المسلحة».

(تفاصيل من 5 ورأي القدس ص 19)

غزة- رام الله -«القدس العربي»

ن وليد عوض:

قال قيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ان المجلس التشريعي القبلي لن يعترف ان اي خطوات استباقية اتخذها المجلس القديم، في شارة الى القرار الذي اتخذته امس المجلس المنشئ لايته بشأن تعزيز الصلاحيات القضائية لرئيس السلطة، مما يوشّر على بداية توترة بين حماس رئيس السلطة الفلسطيني محمود عباس.

وقال عضو المجلس التشريعي الجديد عن حماس، الشيخ سعيد صيام انه «ليس من حق مجلس التشريعي القديم اصدار أي قرارات او عيبيات او ترقيات ولن نعتبر أي قرارات اتخذت يوم (امس) دستورية أو شرعية وسنعمل على غائها».

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني صادق على منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس صلاحية انشاء محكمة دستورية وتعيين خمسة من دون الرجوع الى المجلس، مما يمنحه صلاحية إلغاء أي قانون قد يصادق عليه المجلس التشريعي الجديد باعتباره مخالفًا للدستور، مما قد يسبب توترة بينه وبين المجلس التشريعي الجديد الذي حازت «حماس» على غالبية مقاعداته.

كما صادق المجلس التشريعي في آخر جلسة له وقدت في مقره في رام الله وغزة، على تعين براهيم خريشة أميناً عاماً له، وتعين جهاد حمدان رئيساً لديوان الموظفين في السلطة.

كما تمت المصادقة على اعتبار أعضاء المجلس تشريعي الجديد أعضاء في المجلس الوطني

مقتل 4 جنود امریکیین بتفجير عربتهم في افغانستان

متوجهين الى ولاية هلمند جنوب افغانستان. ومهمة الجنود الـ150 التابعين لكوماندوس البحرية ستكون التحضير وحماية وصول عسكريين اخرين سينبئون معسراً من الان وحتى تموز (يوليو). وكانت لندن اعلنت في 26 كانون الثاني (يناير) ارسال 3300 رجل اضافي الى افغانستان وكلهم تقريباً الى هلمند. وهذه المنطقة الخارجة عن نطاق السيطرة الامريكية تقع في منطقة ينشط فيها عناصر من طالبان ومهربو مخدرات. وسيصل عديد الجيش البريطاني في تموز (يوليو) الى 5700 رجل في افغانستان مقابل 1100 رجل اليوم. واكدا الكولونيل جيد سالزانو قائد فريق الكوماندوس الذي توجه امس الاثنين للانتشار طيلة شهرين، ان رجاله مسلحون بشكل متزاً. وسيكون عليهم حماية المهندسين العسكريين التابعين لفريق اعادة الاعمار الاقليمي. وسيقوم المهندسون بدورهم ببناء البنى التحتية المعسك

■ كابول-لندن-اف ب: قتل اربعة جنود بريكيين امس الاثنين عندما انفجرت عبوة ناسفة تهدفت العربية التي كانوا يستقلونها في هغمانستان، حسبما اعلنت قوات التحالف الذي قواده الولايات المتحدة.

وذكرت القوات في بيان لها ان الجنود كانوا تقومون بدورية في ولاية اوزروغان بالمشاركة مع قوات الافغانية عندما اصطدمت سيارتهم وهي بن طراز «همفي» بما يعتقد انها قنبلة مصنعة دوبيا. وجاء في البيان انه «بعد الهجوم، عرضت الدورية لنيران بالأسلحة الخفيفة القاذف الصاروخية».

واضاف ان قوات التحالف «ردت بارسال الملاجرات قتالية لدعم القوات الامريكية على درض».

من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع البريطانية بن طليعة عناصر التعزيزات البريطانية الى هغمانستان التي اعلن عنها في كانون الثاني (يناير) اتفاقاً غامضاً تقييم الموقف

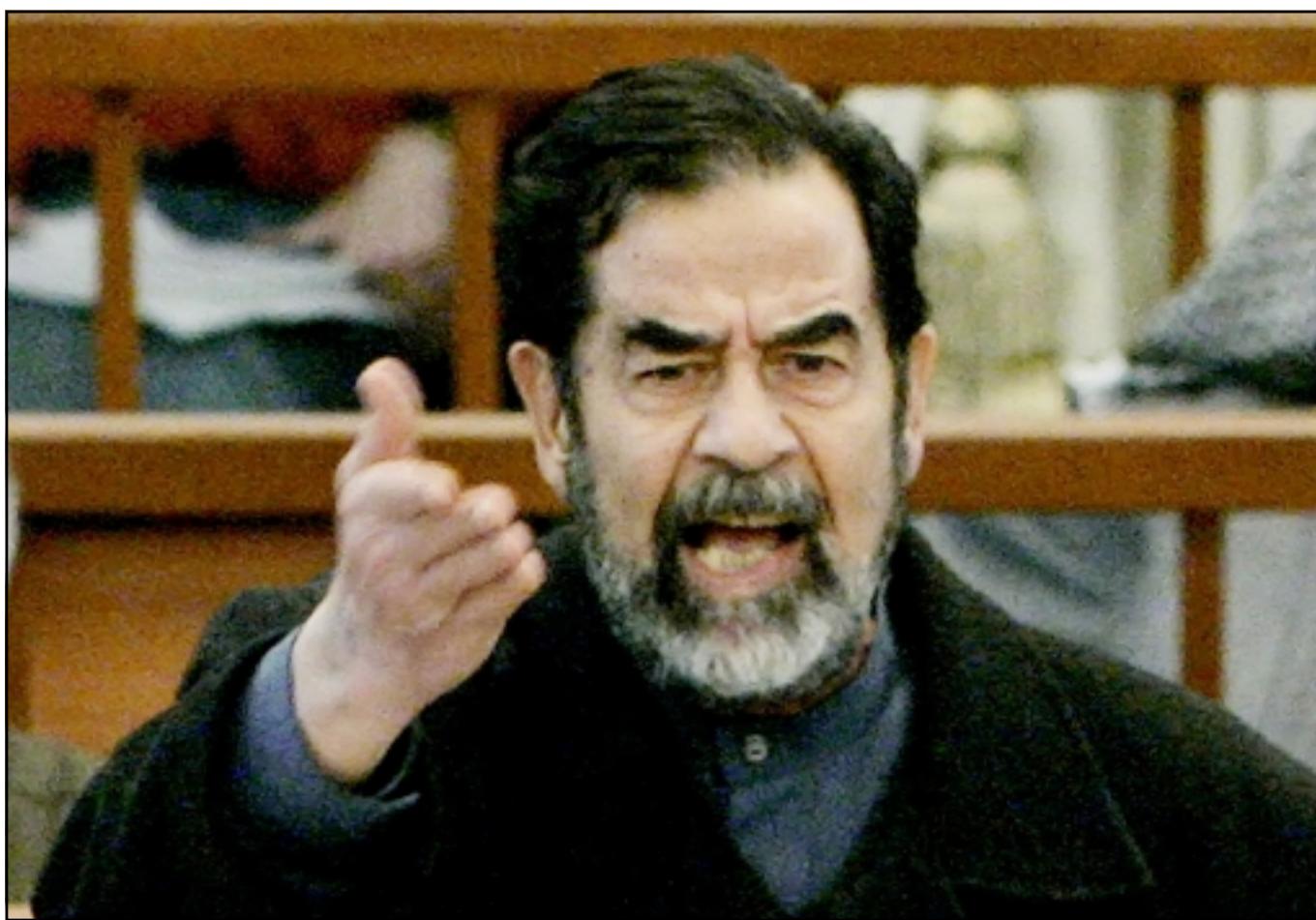
استبعاد «عامل المؤامرة في مصرع قرنق» القمة العربية في الخرطوم ستبحث فوز حماس والوضع في العراق وفلسطين ودارفور

الوضع واتفاق العراقيين والسير نحو اقامة العراق الجديد مهنةً ابراهيم الجعفري على اختيارة رئيساً للوزراء في الوزارة الجديدة.
واعتبر موسى انه بعيد الدستور والانتخابات وتشكيل الحكومة المتوقعة ان ذلك سيؤدي الى الاستقرار في العراق منوهاً الى ان يكون التفاوض العراقيين حول النظام الجديد من شأنه ان يبعد العراق عن ما يراه الان من وضع امني غير مستقر مؤكداً ان المهم هو قيام العلاقات الايجابية بين الاطراف العراقية كافة.
على صعيد اخر اعلن وزير الخارجية السوداني لام اكول امس في الدوحة ان لجنة التحقيق في مصروف الزعيم السوداني الجنوبي جون قرنق «أكدت استبعاد عامل المؤامر» وراء مصروفه في
الخرطوم-«القدس العربي»-
من كمال حسن بخت:
بلغ الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى صحافيين في الخرطوم ان السودان اكمل كافة تحضيرات لاستضافة القمة العربية القادمة في دار (مارس) المقبل.
وقال موسى في تصريح خاص لـ«القدس العربي» ان عدداً من القضايا العربية واهمها وضع في العراق وفلسطين وتداعيات فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية التي جرت مؤخراً قضية دارفور في غرب السودان ستطرح في القمة قال ان الوضع في العراق بعد تشكيل الحكومة

مقتل شخص واصابة خمسة في انفجار في اسطنبول

■ اسطنبول- اف ب: قتل شخص واصيب
خمسة على الاقل في انفجار وقع امس الاثنين في
مركز للتسوق في اسطنبول بعد اربعة ايام من
انفجار قاتل في موقعه للانترنت في المدينة، حسب
تلفزيون.
 ولم يكشف تلفزيون «ان تي في» عن سبب
انفجار الذي وقع في منطقة باشليقلي في الجزء
الورobic من المدينة.
 وذكرت وكالة الاناضول للانباء ان عددا من
سيارات الاسعاف وعربات اطفاء الحريق هرعت
إلى المكان.

صدام يشتم القاضي ردًا على احضاره للمحكمة بالقوة
برزان حضر بـ«سروال النوم».. وشاهدان أعلنا أنهما اجبرا على تقديم الافادة



الرئيس العراقي صدام حسين اثناء ملائمة مع القاضي رؤوف عبد الرحمن امس (اف ب)

لندن: اعتقال جندي متهم بعد عرض فيديو تعذيب العراقيين

■ لندن- رويتزر: قالت وزارة الدفاع البريطانية إن مصا اعتقل بعد الكشف عن شريط فيديو يظهر فيديوهات جنود بريطانيين يضربون شبانا عراقيين بشبة عام 2004. وقال متحدث دون الخوض في تفصيل أن الرجل اعتقل مساء الأحد. وعرض التلفزيون البريطاني الشريط أكثر من مرة كما بثته قنوات أخبارية بريطانية، ويظهر مجموعة من الجنود يجرؤون محتججين رارقين خلف جدار اثناء مظاهره ويركلونهم ضربة على بالهراوات. وقالت صحيفة (نيوز اوف ذي بولد) التي نشرت اللقطات ان جنديا آخر قام تصويرها من فوق سطح احد الابنية وامكن سماع صوت وهو يضحك ويشعج زملاءه بينما كان رارقيون يستغيثون.

■ رغد: المحاكمة مهزلة والقاضي كرتوني ■ دبي - اف ب: وصفت رغد، ابنة الرئيس العراقي

صدام حسين، امس محاكمة والدها بهمة ارتکاب جرائم ضد الانسانية بانها «مهزلة» وقالت ان رئيس المحكمة الجديدة هو شخصية كرتونية. وقالت رغد في تصريح لقناة «العربية» الاخبارية الفضائية التي ثبتت برامجها من دبي، في تعليق على محاكمة والدها كل ما يحدث الان في المحاكمة هو مسرحية ومهزلة. واتهمت القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن بأنه «أغرب شخصية كرتونية مرت علي في حياتي»، مضيفة انه «يمثل الذين عينوه» و«شخص مسيء ومسلوب الرأي وعميل». اما بالنسبة للقاضي السابق رزكار محمد امين، فقالت انه «كان محظياً وملتزماً ولم يكن متواهلاً». واستبعدت رغد التقارير بان والدها قد يضرب عن الطعام لأن ذلك «سلاح ضعف وهو شجاع». وقالت ان والده «كان شاعراً لا زلنا نحشّع عليه».

تقالهم في 1982 وصرخ بربان ابراهيم التكريتي توجهها الى القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن «انت بريدي كل البعد عن الرحمة وعن هذه الاسماء، انت لا محمود ولا رؤوف انت حاكم عسكري ولست قاضياً نحن نريد الجلوس هنا في هذا المكان». واضاف «لا استطيع الاستمرار في الجلسة في غياب حامي الخاص بي».

وبعد ذلك، لاحظ بربان التكريتي ان القاضي يتوجه طالبه بالافراج عنه فترك مقعده وجلس ارضاداً بره للقاضي متاجلاً جلسة المحاكمة. وقررت المحكمة ضمه مع متهم آخر المدعو محمد مهزه على هيئة طيبة تحذر القوار الملائم بشأنه. وبعد ان تلت هيئة الادعاء داتا قالوا انها الشهود يفضلون السرية، تمت المناولة الى شاهدين اكدا انه تم جلبهما الى قاعة المحكمة

**حذر من حرب طويلة في المنطقة تورط اسرائيل ولبنان ودول خليجية
تقرير: ضرب المنشآت النووية الإيرانية قد يؤدي لسقوط 10 الاف قتيل**

الامريكية موجودة في المنطقة بهذا العدد او يزيد. وأشار التقرير الى ان ايران قد تنسحب من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وتعزز مشاريعها السرية لانتاج القنبلة النووية. وحذر التقرير قائلا ان ردا عسكريا على الازمة الحالية بين ايران وامريكا امر خطير، ويجب عدم التفكير به الان. وبدلا عن ذلك تتطلب الأزمة حلولا بديلة مهما كانت صعبة.

وكان المركز نفسه قد حذر عشرة الحرب على العراق من التخلص من نظام صدام ممكنا ولكن البلاد قد تدخل حالة من الفوضى تتضاعف فيها العمليات المعادية لامريكا.

من جهته وجه الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد في مقابلة نشرتها صحيفة «بو اس ايه توداي» الامريكية كلمات قاسية لادارة الرئيس الامريكى جورج بوش التي تقول المساعي لفرض عقوبات دولية على ايران يسبب برنامجها النووي.

وقال الرئيس الايراني ان الدول التي تدعوا الى فرض عقوبات اقتصادية على بلاده ستخسر اكثرا بكثير مما

تحمل اي عقوبات يمكن ان يفرضها مجلس الامن الدولي عليها في الشهر المقبل.

وقال «انهم يختارون تهديتنا و يقدمون الزاغع الكاذبة، و يريدون فرض اسلوبهم في الحياة على الآخرين». واكدا «هذا غير مقبول». وتتابع «يعتقدون ان يما كانهم حل كل شيء بقنبلة. لقد انتهت اوان هذه الامور. اليوم لدينا حكم العقلانية والفكر».

واضاف ان واشنطن من الناحية الدبلوماسية والعسكرية «ترغب في التحدث مع دول اخرى من موقف القوة المستبدة. ولا يمكن ان يكون ذلك اساسا جيدا لحوار بناء». وأشار الى انه خلافا لذلك فان «ايران هي دولة اسلامية، وكمسلمين فان اساس سلوكنا هو الحوار والعقلانية». واكدا حكومته «ليس لديها اية مشاكل مع الشعب الامريكي» الا انه انتقد بشدة ما وصفه بعدم معرفة الامريكيين بالعالم.

وقال «اعتقد ان الامريكيين لا زالوا لا يعلمون ما يحدث في العالم. وهم يفكرون في اطار عالم من صنفهم». وأضاف «يوجد ستة مليارات شخص في هذا

السفير الامريكي يطلب تفسيراً من عون لورقة التفاهم مع نصر الله
حنيلاط تحدث عن قافلة أسلحة سودية لحزب الله ومخاوف من تفريغها في الناعمة

والمخزونة داخل الارض اللبناني، فان عملية نقلها الى الجنوب يرعاها البيان الوزاري لحكومة الاصلاح والنهوض الحالية التي نالت ثقة المجلس النيابي المطلقة».

واستند بيان القيادة الى «فقرة وردت في البيان الوزاري وفيها أن الحكومة تعتبر المقاومة تعبر أصدقاق الشعب اللبناني في تحرير وطبيعيها عن الحق الوطني للشعب اللبناني في ارضه والدفاع عن كرامته في مواجهة الاعتداءات والتهديدات والاطماع الاسرائيلية والعمل على استكمال تحرير الارض اللبنانية».

وأكّد بيان قيادة الجيش أنها «تمكنت من ضبط العديد من المعابر الحدودية البرية والبحرية غير الشرعية. وهي لا تزال تتبع هذه الاجراءات ضمن المخزونة داخل الارض اللبنانية، فان عملية نقلها الى الجنوب يرعاها البيان الوزاري لحكومة الاصلاح والنهوض الحالية التي نالت ثقة المجلس النيابي المطلقة».

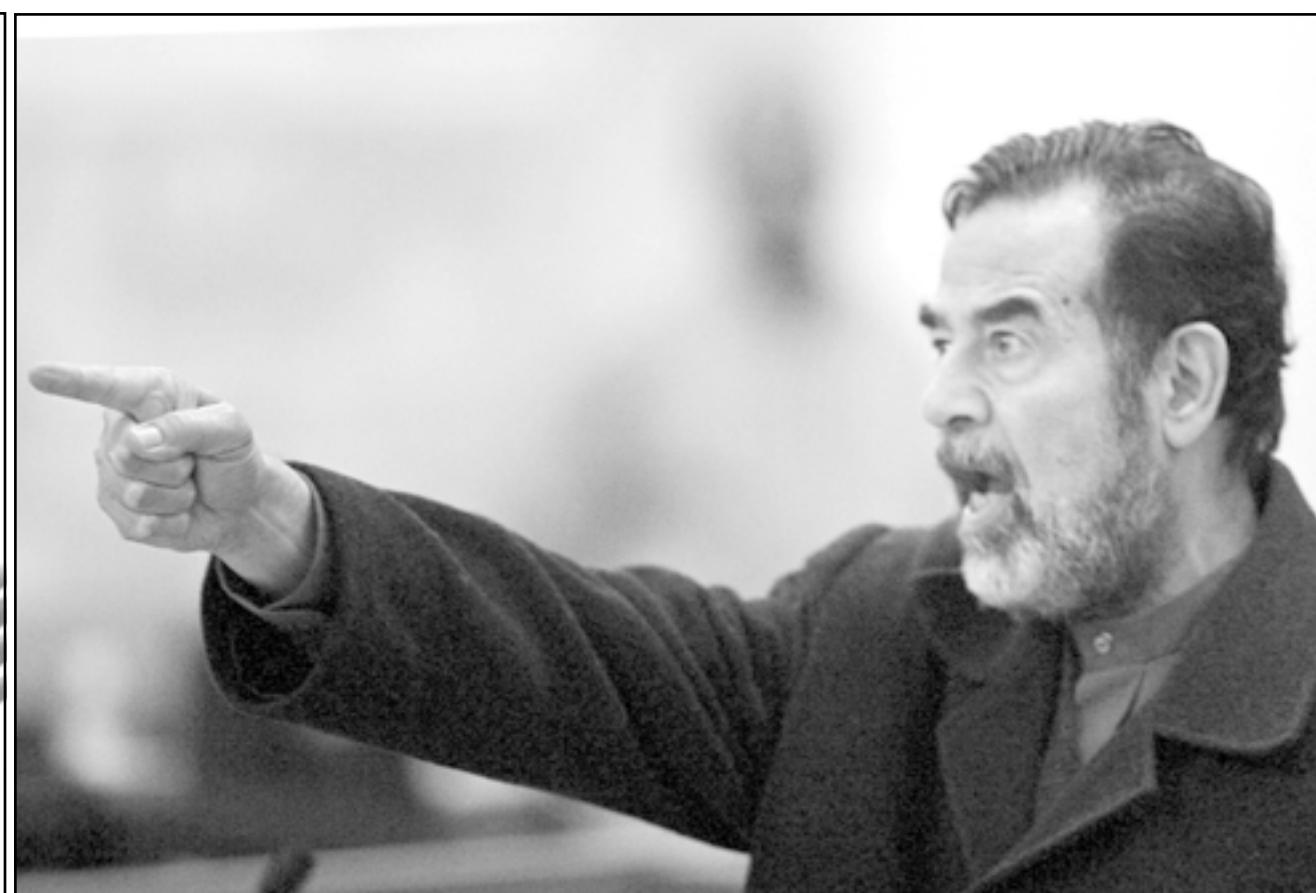
واستند بيان القيادة الى «فقرة وردت في البيان الوزاري وفيها أن الحكومة تعتبر المقاومة تعبر أصدقاق الشعب اللبناني في تحرير وطبيعيها عن الحق الوطني للشعب اللبناني في ارضه والدفاع عن كرامته في مواجهة الاعتداءات والتهديدات والاطماع الاسرائيلية والعمل على استكمال تحرير الارض اللبنانية».

وأكّد بيان قيادة الجيش أنها «تمكنت من ضبط العديد من المعابر الحدودية البرية والبحرية غير الشرعية. وهي لا تزال تتبع هذه الاجراءات ضمن المخزونة داخل الارض اللبنانية، فان عملية نقلها الى الجنوب يرعاها البيان الوزاري لحكومة الاصلاح والنهوض الحالية التي نالت ثقة المجلس النيابي المطلقة».

وأكّد بيان قيادة الجيش أنها «تمكنت من ضبط العديد من المعابر الحدودية البرية والبحرية غير الشرعية. وهي لا تزال تتبع هذه الاجراءات ضمن المخزونة داخل الارض اللبنانية، فان عملية نقلها الى الجنوب يرعاها البيان الوزاري لحكومة الاصلاح والنهوض الحالية التي نالت ثقة المجلس النيابي المطلقة».



قاضي رؤوف عبد الرحمن (ألف ب)



صدام حسين اثناء مثوله امام المحكمة امس (اف ب)



برزان التكريتي كما بدا في المحكمة أمس (اف ب)

برزان للقاضي: انت حاقد لا رؤوف ولا رحمن وممثل الادعاء يعمل لدى الـ «سي اي ايه» الشاهدان نفيا علمهما بتفاصيل القضية و قالا انهم تعرضا للضرب لا جبارهما على الحضور للمحكمة

لست المحامي الذي وكلته انا». بعد ذلك رئيس المحكمة يقرر إحالة برزان التكريتي إلى لجنة طبية لفحص حالته الصحية. ويرد على القاضي ويقول إنه لن يتابع الجلسة إلا في حضور المحامي الذي عينه هو شخصياً. ويتتابع برزان يقول إنه وجه رسالة بشأن وضعه لرئيس المحكمة السابق «طيب الذكر الاستاذ الوطني رزكار». بعدها قال صدام حسين عن رزكار إنه «وطني» ويفضي بالمحكمة العراقية «عفية عليه» كتحية للقاضي السابق.

على أثر ذلك تمت المناداة على من قالت المحكمة إنه شاهد ادعاء ويدعى احمد حسين خبير السامرائي الذي كان يشغل منصب رئيس ديوان الرئاسة في عهد صدام حسين.

- السامرائي يجيب عن بعض الأسئلة ويرفض الإجابة عن آخر ويكتفي ببعض الإشارات عند رده على أسئلة أخرى.

كما يظهر السامرائي في قاعة المحكمة بشكل علني مرتديا الذي العراقي العربي ويقول إنه ليس على علم دقق بما جرى في الدجيل.

وعند سؤاله من قبل الادعاء عن من كتب ملاحظة على وثيقة استظهرا بها، اجاب السامرائي باته «لسبيه الرئيس» في إشارة إلى صدام حسين ورئيس الادعاء، فيما «تعذر المعرفة صدام حسين». في ١٢٤ الشاهد

ستعملوا القوه المفرطة معهم.
المشاهد التي رافقت الجلسة ليوم امس الاثنين من
البداية وحتى النهاية قبل بدء الجلسة، افادت المصادر
نه تم إدخال الرئيس العراقي السابق بالقوة إلى قاعة
حكمه.
وبدأ وكان صدام حسين هو أول من تهـ ادخلـه إلى
قاعة المحكمة على خلاف الجلسات التي كانت تعقد
تحت رئاسة القاضي المستقيل رزكار محمد امين.
تم الاستماع لاصوات جلبة تزامنت مع دخول بربازن
الكريتي، وصدام حسين يحتج على طريقة إدخال
بيهـ غير الشقيق بربازنـ كما تعلـتـ الاصواتـ الهائـقةـ
(حيـاـ العراقـ)، وبدـوـ بـربـازـنـ التـكـريـتـيـ وـكانـهـ كانـ
يـ عـراـكـ بـالـايـادـيـ، حـيـثـ ظـهـرـ فـيـ شـيـابـ دـاخـلـيـةـ ويـقـولـ
قـاضـيـ اـنتـ حـاـقـدـ لـاـنـ رـتـوـفـ وـلـاـ رـحـيمـ (إـشـارـةـ إـلـىـ
سـمـ القـاضـيـ رـتـوـفـ وـلـاـ رـحـيمـ).
الرئيس العراقي السابق يصرخ «الله اكبر الله اكبر
يـخـسـاـنـ الـخـاسـئـونـ» قـائـلاـ لـلـقـاضـيـ هـذـاـ اـكـبـرـ خـائـنـ»
شيـراـ بيـدهـ.
وـدـخـلـ صـدـامـ فـيـ مشـادـةـ كـلامـيـةـ أـخـرىـ مـعـ رـئـيسـ
محـكـمةـ وـقـالـ بـصـوتـ عـالـ هـذـهـ لـيـسـتـ مـحـكـمةـ هـذـهـ
جـبـةـ . وـبعـدـهـ قـامـ اـحـدـ الـمـاحـمـينـ بـتـذـكـيرـ المحـكـمةـ
لـوـضـعـ الصـحـيـ لـبـربـازـنـ التـكـريـتـيـ». وـبـدـورـهـ بـربـازـنـ
شـكـ الـحـامـ عـلـىـ تـخـاهـ غـيـرـهـ . اـنـهـ زـمـةـ اـلـأـمـانـتـ

«القدس العربي»- من حكمت الحسيني:
افتتح القاضي رؤوف عبد الرحمن جلسة محاكمة الرئيس العراقي السابق وسبعه من اعوانه اسنانتين على خلفية حادثة الدجيل عام 1982 والتي راح على اثرها 143 مواطن من الدجيل وشهدت جلسة يوم منس الاثنين مشاهدات بين القاضي وهيئة الادعاء من جهة الرئيس السابق واعوانه بالإضافة إلى الشاهدين ايضاً، من جهة اخرى.
وقال احمد خضر حسين السامرائي، الذي شغل منصب وزير للرياضة سابقاً وكذلك رئيس ديوان المرئاسة في عهد صدام، انه أُجرى على الحضور كشاهد ثبات في محاكمة صدام وانه ليس لديه ما يقوله.
وأضاف احمد خضر انه أحضر إلى المحكمة بالقوة عصوب العينين ومكيل البدين، وانه يرفض الشهادة وانه لم يقبل ان يدللي بشهادته كون ان ترببيته لا تسمح له بان يشهد على شيء لا يعلم به ولا حتى بالتفاصيل التي يمكن ان تخدم المحكمة وانه سمع خبر المؤامرة من احدى الشبكات العالمية.
ومن جهةه، قال الشاهد الآخر حسن عزبة العبيدي المسؤول مديرية الخدمة الخارجية في جهاز المخابرات العراقي السابق انه أُجرى على الحضور كشاهد اثبات في المحاكمة وهو لا يرغب بالشهادة على اي شخص.

الشرع يؤكّد للصدر قرار سوريا «إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع العراق»

■ دمشق - اف ب: أكد نائب الرئيس السوري فاروق الشرع امس الاثنين ررار سورية إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع العراق «بعد تشكيل حكومة العراق الجديدة»، وذلك بعد استقباله الزعيم العراقي الشيعي المتشدد مقتدى الصدر، وفق ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وأضافت الوكالة ان الشرع الذي كان يشغل حقيبة الخارجية في سورية اعلم سماحة السيد الصدر قرار سورية إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع العراق وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين دمشق وبغداد على مستوى السفراء بعد تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وعبر الشرع «عن رغبة سورية في ان تكون هذه الخطوة منطلقاً لدفع سير تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها في جميع المجالات».

وتناول اللقاء بين الشرع والصدر الذي يقوم بزيارة لسوريا تستمر اياماً عدة تطور الوضع في العراق وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين شقيقين».

وكانت العلاقات الدبلوماسية السورية - العراقية قطعت عام 1980 بسبب عدم دمشق لطهران في الحرب العراقية - الإيرانية.

والتقى الصدر في 6 شباط (فبراير) الرئيس السوري بشار الاسد بالشرع.

واختار الشيعة المحافظون في العراق الاحد رئيس الوزراء العراقي براهم الجعفري لتشكيل الحكومة المقبلة بعدما فازوا في الانتخابات التشريعية في كانون الاول (ديسمبر).

ولاحقاً تشاكي الحكومة العراقية قائمة آذار (مارس) المقاييس.

الادهاب» الى، تطاول الاطباء وزارة الصحة العراقية تطالب بالتصدي لـ«انفلونزا

■ بغداد- اف ب: اعلن الطبيب صباح الحسيني وكيل وزير الصحة العراقي امس الاثنين مقتل 61 طبيبا واصابة 30 اخرين في اعمال عنف صيفها بانها «انفلونزا الارهاب»، مناشدا المسؤولين التصدي لهذا الامر. وقال الحسيني في مؤتمر صحفي في مقر وزارة الصحة ان «آخر لاحصاءات المسجلة لدينا حتى امس تشير الى مقتل 61 طبيبا واصابة 30 اخرين فيما قتل 163 واصيب 120 اخرين من الكوادر الطبية بجروح بالبيتها خطيرة». وأضاف «تسأل كل من يهمه الامر في المناصب السياسية من رئيس جمهورية جلال طالباني الى رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري واعضاء جمعية الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني ونقابة الاطباء، ان يقفوا معنا نذلتنا»، واهنئوا اهلنا «هذا الامم له انفلونزا ارهابا» يتعرض لها الاطباء

وأوضح أن «هذا المسرور، أسلوب» يفترض لها «الغرض». الكوادر العلمية من خلال حملة منظمة تهدف إلى تصفيية العقول العراقية تتجهيرها». وطالب الحسيني «بتشكيل لجنة عليا متعددة الطرف ومن كل مستويات اسوة باللجنة التي شكلت للوقوف في وجه مرض انفلونزا طيور». وذكر بالعديد من الاطباء الذين فقدتهم العراق وبينهم اساتذة درسون العلوم والطب في جامعته.

وكان الرئيس العراقي جلال طالباني دعا في اول تشرين الثاني /نوفمبر/ الاطباء والمهندسين العراقيين الى الانتقال الى اقليم كردستان عراق ليكونوا في مأمن من موجة الاغتيالات التي تطاول رجال العلم

القبض على افراد عصابة المهاجرة الدراسية العاقلة

■ بغداد - (قنا): القت القوات الامريكية في العراق القبض على مجموعة سلحة مجهولة الهوية في زورق في مدينة تكريت شمال بغداد.
وقالت الشرطة العراقية ان المجموعة هم افراد عصابة خبيثة بوزتهم واد مسروقة من الموقع الرئيسي.
واوضحت ان هؤلاء الاشخاص يستخدمون الزورق للتسلل الى الموقع رئيسي التاخمة لنهر دجلة في مدينة تكريت لسرقة بعض المقتنيات
شديدة منها.

والسكان، هذه العلاقة التي توترت منذ العام الماضي. ولم تغفل الصحيفة اليمنية عن المقارنة بين افعال الجنود التي يجب ان تكون منضبطة والمقاتلين. وقالت ان الجنود في العادة يسيئون معاملة السجناء، وذهبت الصحيفة بعيداً عندما ذكرت ان الجنود يقوسون بتضحيات من اجل العراقيين، وهذا السبب يجب ان لا يعاملوا مثل ما عومن الضابط الفرنسي اليهود ريفوس.

ووعد رئيس الوزراء توني بلير بإجراء تحقيق سريعاً، وسط انباء افادت ان القيادة العسكرية شددوا الاجراءات الامنية، وأشارت «غارديان» الى ان هذه الصور تأتي في وقت ما زالت فيه ازمة الصور المسقطة للرسول صلى الله عليه وسلم تتفاعل، وفي وقت يستعد فيه جنود بريطانيون لالانتشار في اقليم هيلمند الافغاني.

ونقلت الصحيفة عن مصدر يارز في وزارة الدفاع البريطانية قوله ان قضية الصور جاءت في وقت سعي وتشكل مصدر ازعاج بالغ خصوصاً ان الوزارة ما زالت تعاني من أثار سلسلة من حوادث الاعياء له افظعين عرقيين.

اقيين احسن من البعثيين، لك سريعاً وعقاب الفاعلين، ل يجعل منهم عبرة لم لا حقيقة «الاندبندنت» بان شاركوا في الافعال يمثلون شعبية ودعائية لاعداء العراق، «المقاومة»، حيث خدام هذه الصور كنوع من الغرب لا يقيم وزناً لحياة انسان، حيث ان افعال هذه المجموعة عمل الالاف من الجنود في بنين سيعملون في مناطق افغانستان، ولم تستبعد وجود جيوب من التصرفات افعال العصابات، ولاحظت يومينية (بيلي تلغراف) ان فشل المكتب الاعلامي التابع برفض الاعتراف بوجود مثل هذه، واصر على ان مسؤول بهذه البشاعة ستؤثر احداث بين البريطانيين الذين في العادة لا شب طفولة

سلسلة من الحالات التي تم التحقيق فيها مع جنود اتهموا بارتكاب عمليات تعذيب وقتل عراقيين. ونقلت الصحيفة نهاية العام الماضي عن مسؤول كبير تذرعه من الآثار الدمرة التي تتركها صور من هذا النوع على سمعة الجيش في عالم الاعلام والانترنت، وتذكر المحاكم الان في عدد من القضايا التي وصفتها المحكمة الدولية لجرائم الحرب بانها «جرائم حرب».

وأشارت الصحيفة الى ان صور الاحاد التي وردت في الصحيفة الشعبية كانت مثار الاهتمام لأن الصور فيها تبدو صحيحة.

ومثار قلق الصحيفة ان هذه الصور تم نشرها بشكل كبير على الفضائيات العربية والاسلامية، كي تختلف الى السجل الحافل من الاتهامات التي مورست على العراقيين منذ الغزو.

وقالت ان الجنود البريطانيين في خوذاتهم العسكرية، ور THEM العسكري الممهود يكعونا مختلفين عن الجنود الامريكيين في الفلوجة او الجنود الاسرائيليين في غزة.

وقالت ان العدد القليل من الذين لا يزالون يعتقدون ان البطلان يقدمون مثيرة للقلق، حيث الذين دات اكثـر بعد

لندن- «القدس العربي»: اعتبرت الصحف البريطانية نشر صور المثير لجنود بريطانيين مستمعون بتعذيب صبية عراقية، ترافقاً تعليقات سادية من مصور الفيديو، ضربة جديدة لسمعة الجيش البريطاني في العراق الذي ظل بعيداً عن الجدل الذي شير حول الممارسات الامريكية ضد سكان العراقيين وفضيحة سجن ابو غريب التي صدمت الصور الذي خرجت منه العالم، وقالت صحفية «التايمز» ان الضرر قد حدث ولن تنفع معه اية حصائيات تصدر من وزارة الدفاع او الحكومة البريطانية عن ندرة هذه الحوادث وان الذين ارتكبوا قلة غير منضطبة في الجيش، حيث قارنت محدثة باسم وزارة الدفاع الاحاد، عدد الجنود الارهابيين المتشددة في الجنوب الان الجنود البريطانيين دبروا للتصفيف امام هذه الاحداث تتغلب وحکمة، ولكن سمعة الجيش البريطاني في الفترة ما بين 2003- 2004 تأثرت بطريقة او باخرى لاسباب غير معروفة، وترى الصحيفة ان هذا ربما جاء بسبب تصاعد عمليات المقاومة ضد بريطانيا، ان سمعة الجيش على انجذب بالجنود في العمليات التي اطلقت

فيديو عن اساءة معاملة عراقيين

اقترفتها القوات الأمريكية ضد معتقلين في سجن ابو غريب ببغداد في عام 2004. وقال المحلل السياسي القطري عبد العزيز محمد ان العنف الذي يكشفه شريط الفيديو يماثل «عمليات الضرب التي تتم في مراكز الشرطة في المنطقة طوال الوقت». وقال ان «شريط الفيديو في حد ذاته ليس مشكلة كبيرة ولكن يسب الوقود على النار. العرب غاضبون من الرسوم ومن الحرب على العراق والمعاملة التي يتلقاها الفلسطينيون فضلا عن هذه الواقعية الأخرى».

وقال مدرس بحريني يدعى مازن القلاف (31 عاما) ان شريط الفيديو قد يفاقم التوتر في العلاقات بين العرب والغرب. وأضاف «هذه الصور قديمة.. وجاءت في وقت صدام بين الامة الاسلامية والغرب لم يكن ملائما على الاطلاق لنشر مثل هذه الصور». ووقد احتجاجات في عدة دول بسبب الرسوم المسيئة للرسول والتي يصور احداها النبي محمد على انه ارهابي. (رويترز)

الجزيرة الفضائية شريط الفيديو. ووصف اساءة المعاملة بالوحشية». ووعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بإجراء تحقيق شامل في الواقعية التي قال بعض العرب انها تدحض كل الادعاءات الأمريكية والبريطانية بشأن جلب الديمقراطية الى العراق بعد انهاء حكم صدام حسين. ويقول هاني وفا في مقال كتبه بصحيفة «الرياض» اليومية السعودية، «قد تكون ممارسة الديمقراطية في الداخل الغربي تختلف عنها في خارجه والا ما معنى ان يقوم افراد يملكون سلطة الاحتلال من الفرض قيهم انهم جاعوا اليقظوا البلد الذي يحتلون من ظلم ونير نظام سابق ان يفعلوا ما فعلوا؟». وقال سائق سيارة اجرة يمني يدعى خالد محمد «هذا بيني اكاذيب بريطانيا بخصوص احترام حقوق الانسان وتحرير العراق».

وواجهت القوات البريطانية اتهامات من قبل بارتکاب انتهاكات رغم ان ايا منها لم يصل الى حجم الانتهاكات التي سوم جزء من بیرون» التي حب ان ينشر والاسلامي بطاقة قوة الذي يكنون بیوز اوف ذی عدادة غامرة ثر احتراما ة في العراق. الاستعماری انتهکات رغم ان ايا منها لم يصل الى حجم الانتهاكات التي

الإسلام التي يشنها الغرب هذه الأيام». وتابع «الرس

نفس الحرب أيضاً». وقالت صحيفة «بحرين تر

تصدر باللغة الانكليزية إن شريط الفيديو ما كان ي

في مثل هذا الوقت العصيب. وأضافت «العالم العربي

يجلس بالفعل على برميل بارود بسبب الرسوم المسيئة

وتسببت «لقد تلاشى الوهم بأن القوات البربرية

صديقة. كشف شريط الفيديو عن العداء الدفين

إيضاً للعراقيين».

ويظهر شريط الفيديو الذي نشرته صحيفة «ن

ورلد جنوداً يضربون ويركلون عراقيين وسط س

من المصور. وكانت القوات البريطانية تعتبر أك

للحساسيات في العراق مقارنة بالقوات الأمريكية

ويعتقد بعض العرب أيضاً أن بريطانيا رغم تاريخها

في الشرق الأوسط أكثر تعاطفاً تجاه الغرب

ـ من ميرال فهمي: دبيـ تزايد حدة الغضب العربي تجاه الغرب أمس بعد ظهور تسجيل لجنود بريطانيين يعتدون بالضرب فيما يبدو على فتية عراقيين وبثها في منظمة متلهفة بالفعل بسبب الرسوم لكارikاتيرية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال بعض العرب إن شريط الفيديو دليل على ازدياد الغرب لديانة الإسلامية المهيمنة في الشرق الأوسط شأنه في ذلك شأن لرسوم التي نشرتها الصحيفة الدنماركية.

وقالوا أيضاً إن واقعة ضرب العراقيين التي حدثت في عام 2003 ونشرتها صحيفة بريطانية أمس الأحد تكشف عن الجانب القبيح للوجود البريطاني في العراق رغم محاولات بريطانيا وضع «قناة الصداقة» على وجه الاحتلال. وقال شرطي مرور صربي يدعى جمال بشير «أعتقد أن الحرب على

«مسلم بلا حدود» تناشد أمريكياً الافراج عن صحافيين

■ واشنطن- يو بي آي: دعت منظمة «راسلون بلا حدود» أمس الاثنين الحكومة الأمريكية للإفراج عن صحافيين تعقليهما في سجن عسكري أمريكي بالعراق وفي قاعدة البحيرة الأمريكية بخليل عوانتانامو الكوبية. وذكرت المنظمة الدافعة عن حرية الصحافة أن هذين الصحافيين حرما من العدالة ولم يسمح لهم بزيارات عائلية أو بالاجتماع إلى محاميهما». وشددت على أن هذه العاملة «غير مقبولة، إننا نندعو السلطات الأمريكية إلى التخال عن صمتها.. والكشف عن أديباً المأمور على الأدب بهنس ط فبراير). لـ(31 عاماً) في 24 كانون الثاني.

خاطفو الالمانيين في العراق يوجهون «انذارا اخيرا

■ دبي - اف ب: وجّهت المجموعة الإسلامية التي تعتقل المهندسين الالمانيين المخطوفين في العراق، انذاراً أخيراً الى الحكومة الالمانية وذلك في شريط فيديو يثني مهطة "العرب" الفضائية أمس.

وقالت مقدمة الاخبار في "العرب" ان كتبية انصار التوحيد والسنة هددت بقتل الرهينتين المحتجزتين في العراق اذا لم تستجب الحكومة الالمانية طلباتها.

واضافت ان الجماعة أكدت انه «آخر انذار» توجهه قبل ان تقتل الرهينتين، دون ان تحدد مهلة الانذار.

«حماس» ستأخذ بعين الاعتبار توجيهات ايران وسوريا ومصر والاردن وقطر في تشكيل الحكومة الحركة الاسلامية في الكويت مستعدة للتوسط بين «فتح» و«حماس».. وبسام الشريفي يدعوا الى التزام الحكومة الجديدة ببرنامج منظمة التحرير

وأكيد هنية، أن «حماس» اشتقت رؤية سياسية جديدة، تتعرض لها على كافة القوى خلال المرحلة المقبلة للتشاور حول مواصلة الحكومة وطنية مشتركة، تقوم على التمسك بالثوابت لأهداف الوطنية، وعدم التنازل مع التعامل مع المرحلة تطبيقاتها بما تقتضيه المصلحة.

وجدد هنية، تأكيد حرص الحركة على المصالحة الوطنية شاملة وحماية الوحدة الداخلية والمصالحة الفلسطينية، والعمل على تزكيّة الحوار، وقال «يدنا ممدودة للجميع والحركة تتطلع من المبدأ في الدعوة إلى تشكيل حكومة وطنية، تقوم على التكثف وإلقاء المسؤولية على الجميع وتعزيز الشراكة السياسية».

وأضاف «لأنه ينوي تحسين العلاقات الفلسطينية-الكونفدرالية، وأنه ينوي تعزيز تكافؤ الفرص، ونشر قيم العدالة مع الاحتلال وحده، والحركة لن تحارب أو تظلم أي من فئات عيناً، بل ستعمل على تعزيز تكافؤ الفرص، ونشر قيم العدالة الإنسانية الاقتصاد الوطني».

وأكيد هنية أن الحركة ستعتمد على سياسية الرقابة والمحاسبة، رشيد استهلاك الأموال ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، نافياً في هذا الجانب عزم الحركة ملاحقة أو إبعاد أي من ظفي الأجهزة الأمنية.

وحول ملف الأمان الداخلي، شدد هنية على ضرورة تعاون كافة على تنظيم السلاح الداخلي، على قاعدة حمامة سلاح وآومة، ومعالجة السلاح الخارج عن الصف الوطني عبر ضوابط ليات حازمة، تقوم على فرض القانون على الجميع وإيجاد طلة قضائية قوية.

وأكيد هنية على توجه حركة «حماس» باهتمام لتعزيز العلاقة طنية مع المحيط الإقليمي والدولي والتواصل معهما والافتتاح إلى الجميع، مشيراً إلى أن عدة دول أفريقية وأوروبية، أجرت مصالات مع الحركة، وأبدت استعداداً لفتح قنوات اتصال.

من جهة أخرى، قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن الحركة الإسلامية في الكويت أبدت استعدادها للتتوسط بين حركتي «فتح» و«حماس»، للتقارب بينهما والعمل معاً لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة التي تحيّبها من قبل رئيس مجلس الوزراء.

وذكر هنية، خلال ندوة سياسية نظمها مجلس طلاب الجامعة الإسلامية، في غزة، أن «حماس» ستكون جاهزة لإعلان تشكيلة الحكومة الجديدة في مدة أقصاها أسبوعين من إصل ثلاثة أسابيع، يمنحها لها القانون الأساسي بذلك.

وقال هنية إن أولوية الحركة في المرحلة الحالية، تنصب على عقد جلسة المجلس الجديد يوم الثامن عشر من الشهر الجاري، التي سيتخللها انتخاب رئيس المجلس ونائبيه وأمين السر، وهي إجراءات تحظى بمشاورات متکثفة داخل الحركة.

وقال هنية، إن «فوز حركة حماس هو فوز مشروع المقاومة ولشعار التغيير والإصلاح، وهو انطلاقاً جديدة نحو صياغة المشروع الوطني وخطاب شعبنا للمجتمع الدولي، الذي اعتاد على فرض كل ما يقوله وما يريد». .

وشدد هنية على تحمل كافة مؤسسات «حماس» داخل الوطن وخارجيه للمسؤولية الملقاة على عاتقها عقب الانتخابات، متهدأً بأن تعمل الحركة جاهدة لتكون عند حسن ظن الشعب الفلسطيني، وأن تعامل مع كل استحقاقات المرحلة داخلياً وخارجيًا، وأشار إلى تشكيل حماس وفداً قيادياً للتشاور مع كافة القوى حول الانضمام لبرنامج حكومة وطنية، وذلك على الرغم من إبداء بعضها الرفض.

من جانب آخر، حدد هنية أربعة ملفات رئيسية، تسعى الحركة للعمل وفقها في الحكومة الجديدة، تتعلق بالملف السياسي والملف الاقتصادي والملف الأمني، إضافة إلى ملف الإصلاح الداخلي.

وحول الملف السياسي، قال «رؤية الحركة في هذا السياق واضحة ولا يمكن التغريط فيها، وهي تقوم على عدم الرضوخ للتهديدات الدولية، ورفض الاعتراف بدولة إسرائيل بشكل قاطع».

وأضاف «نريد أن نفرق بين المفاوضات السياسية والحركة لها موقف منها، وبين الأمور المعاشرة اليومية مع الاحتلال الإسرائيلي، وهو واقع تعامل معه الحركة بما لا يحدث أي ضرر بمصالح شعبنا، وذلك وفق قنوات الاتصال الموجودة، ليس على قاعدة الاعتراف به بل على أساس أنه واقع يجب التعامل معه».

لانيا تطمئن اسرائيل الى انها لن تحاور حماس

ف ب: حصلت اسرائيل انتيا بخصوص الدعم في
المؤشر الى استعداد «حماس» لأخذها
(الشروط) في الاعتبار». وأضاف «ينبغي
معرفة اذا كانت «حماس» تعتبر انها حزب
سياسي واذا كانت مستعدة للاقرار بان
الديمقراطية والاجوء الى العنف لا
يتوافقان». وتبعد المانيا بذلك عن موقف
روسيا التي اغضب رئيسها فلاديمير
بوتين اسرائيل عبر دعوته سؤولون في
حماس الى موسكو لإجراء محادثات. ولم
يدرج شتاينماير على جدول اعماله اي
لقاء مع ممثلين لـ«حماس». خلال زيارته
اليوم لرام الله في الضفة الغربية، حيث
يلتقي مع رئيس السلطة الفلسطينية
 محمود عباس في القرى العام المسطورة.
واوضح الوزير الالماني انه ناقش دعوة
بوتين لـ«حماس» مع اولرت الذي اعرب
عن خبيثه حيال هذه المبادرة.

«فتح» تواصل تحضيراتها لعقد المؤتمر العام السادس ووفد من الداخل للقاء القدومي



محمود ابو طير وعزيز دويك وفاضل حمدان، وهم من ممثلي «حماس» المنتخبين الى التشريعي يحضرون الجلسة الاخيرة

استشهاد فلسطينية برصاص الجيش الإسرائيلي

غزة-اف ب: افاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينية استشهدت بعد ظهر امس برصاص الجيش الاسرائيلي قرب معبر كيسوفيم قرب بلدة القرارة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال المصدر الطبي ان المواطن فاطمة ابو مساعد البالغة من العمر 25 عاماً واستشهدت بعد ظهر اليوم (اف ب)

ازمة بين مصر والسلطة في اعقاب اختطاف المستشار العسكري للسفارة المصرية في غزة

اما بخصوص جرائم الاختطاف قال الصوراني ان جرائم الاختطاف ما هي الا سلسلة من الجرائم والاعتداءات على سيادة القانون، والتعصب في حالة الفتايات الأمني في الأرضية الفلسطينية المحتلة بشكل عام، وقطاع غزة على بشكل خاص، والتي ازدادت وتيرتها في أعقاب الإعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 كانون الثاني الماضي. ويرى الصوراني أن هذه الاعتداءات منظمة ومتعتمدة للمس بنتائج تلك الانتخابات، وأنها تشكل امتداداً لمحاولات مماثلة سبقت الانتخابات اقترفتها نفس الجهات من أجل منع اجرائهما أو تقويضها. وفي الإطار ذاته طالب الصوراني السلطة الفلسطينية بإعادة هيبيتها الفقودة، وتفعيل دور الأجهزة الأمنية والشرطة المكلفة بإنفاذ القانون، إضافة إلىأخذ النيابة العامة والسلطة وتسائل عن فائدة صدور الحكم بحق المجرم من المحاكم دون تنفيذه، مشيراً إلى أن غالبية الدول المتحضرية والمهتمة بسلامة مواطنها تمتلك هذا الجهاز.

وفي الإطار ذاته قال أن قلة الوعي عند المواطنين تعد سبباً رئيسياً في ارتفاع معدلات الجريمة حيث أن المواطن يجهل حقوقه، إضافة إلى عدم معرفة العديد من المواطنين طرق تقديم الشكاوى للن比亚 العامة، مطالباً وزارة التربية والتعليم بإضافة مادة دراسية للطلبة تحتوي بنود حقوق الإنسان بما فيها من معرفته للقوانين الفلسطينية.

من ناحيته، أرجع راجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أسباب ارتفاع معدلات الجريمة في قطاع غزة إلى ما سماه «هباتان السلطة الوطنية الفلسطينية»، وضعف الأجهزة الأمنية، وسياسة شريعة الغاب بدلأ من العدالة، مما أدى إلى انتشار جرائم

الجريمة لمعرفة ملابساتها وتقديم جانبي للعدالة، في حين قام أحد شتبه فيه بتسليم نفسه إلى سرطنة. وكانت وزارة الداخلية والأمن الوطني، دعت المواطنين إلى عدم جوجة إلى السلاح في حل الخلافات ما بينهم، وتحكيم العقل والمنطق، للجوء إلى الوسائل السلمية لقانون، مؤكدة أن الأجهزة الأمنية تتلاحق الخارجين عن القانون ستقدم لهم المحاكم ليحالوا جزاءهم العاد.

من جهة عرا رئيس المكتب الفني لأئب العام الدكتور عبد القادر جراده فاعم معدلات جرائم القتل إلى عدم وجود جهاز شرطة قضائية تنفذ حكم الصاصادة بحق المجرمين ببطفهم، محملاً المسؤولية الكاملة عن ذلك للمجلس التشريعي السابق نتيجة دعوه مدعى به لقانونه يقر بوجود شرطة

رام الله - «القدس العربي»
من ولد عوض:

علمت «القدس العربي» امس الاثنين
ن هناك ازمة ما بين السلطة الوطنية
للفلسطينية والحكومة المصرية حدثت
عقب اختطاف مجهولين للممتدار
العسكري للسفارة المصرية في غزة
حسام الموصلي نهاية الأسبوع الماضي.
ووجهت الحكومة المصرية عقب
طلاق سراح الموصلي السبت الماضي
تحذيرا شديدا للهجة الى السلطة
الفلسطينية، وذلك في وقت توقيف فيه
لمثلية المصرية في القطاع عن اصدار
تأشيرات للفلسطينيين الراغبين بزيارة
صر او المرور منها.

وأشارت المصادر الى ان القنصلية
المصرية اشتربت منح التأشيرات
للفلسطينيين الراغبين في زيارة مصر
قطعا فنية، ولم تسلم باتفاقا

إجراءاتها ضد الذين اختطفوا الموصلي.
واوضحت المصادر ان الخارجية
المصرية طالبت السلطة بضرورة اتخاذ
إجراءات عقابية رادعة ضد الذين
اختطفوا الموصلي، اضافت ان القاهرة
تشعر بغبب شديد إزاء عملية
الاختطاف وتعتبر أنها قف تؤثر على دور
مصر في الشأن الفلسطيني مستقبلا.
واكدت الرسالة المصرية التي وصلت
إلى وزارة الشؤون الخارجية
الفلسطينية ان القاهرة لن تمر مرور
الكرام على عملية اختطاف الموصلي.
وكانت جماعة تسمى «كتائب
الاحرار» قد اعلنت مسؤوليتها عن
اختطاف الدبلوماسي المصري مطالبية
ياطلاق سراح سجناء فلسطينيين في
مصر.

وقالت كتائب الاحرار في بيان لها
بعد الإفراج عن الموصلي انهما تأمل
استجابة الحكومة المصرية لطالبيها،
وتقدما ببيانا مشتركا قالا فيه: «إن

الخطوة الاولى في مسلسل متواصل في
حال عدم الاستجابة لطلباتها.
ويأتي تدهور العلاقات بين مصر
والسلطنة بعد عملية اختطاف
الدبلوماسي المصري في وقت تتواصل
فيه حالة الفتتان الأمني الداخلي في
قطاع غزة حيث احرق مجاهدون فجر
امس سيارة جيب تابعة لأحد أفراد
الأمن الفلسطيني في مدينة دير البلح
وسط قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية ان السيارة
خاصة بالرائد ولد العريني من قوات
الأمن الوقائي حيث احرق أمام منزله في
مدينة دير البلح.

هذا، وقد قتل امس الاول مواطن من
مخيم المغازي، وسط قطاع غزة جراء
إطلاق النار عليه من قبل أحد أقاربه،
على خلفية مشكلة عائلية قديمة، فاردا
أحذية متوجلا.

فتح تتهم الملتقي القسامي بالتشهير بشخصيات نضالية بنشر اسماء 45 شخصا على اساس انهم متورطون في الفساد
حديث عن ملف الفساد يسيطر على مجالس الفلسطينيين.. والنيابة العامة تهدد بلاحقة مروجي اسماء مسؤولين متهمين

صواريخ الغدر الصهيوني لاغتيال أبطال الفتح من مناضليه في كتائب شهداء الأقصى ومجاهدينا في سرايا القدس ونجد فيه رفاق السلاح بالأسوء القرب في حالة صمت أمام هذا العدوان الصهيوني الحاقد على شعبتنا تطل علينا مرتزقة الطابور الخامس بأوراق صفراء تتضمن إساعات خبيثة لرموز نضالية معروفة ساعية من ورائه لخلق بذور بين أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد.

وأضاف البيان: «إن إعلان القائالت الشهيد أبو عمار برنامج الإصلاح الاداري والمالي ومراجعة أداء السلطة ومحاسبة الفاسدين في خطابه أمام المجلس التشريعي في رام الله شكل برنامج فتح التي ياشرت في تنفيذه. وقد أحال الرئيس أبو مازن (محمود عباس) كل ملفات الفساد للنائب العام الذي يasher بدوره التحقيق مع كل من تورطوا في قضايا فساد مالي أو إداري، وقد أعلن عن نتائج التحقيق في مؤتمر صحافي ورغم أن النائب العام أكد بان جميع الشخصيات المتورطة في الفساد الموجودة في ارض الوطن هي داخل السجون، لا يوجد شخصية خارج السجن باستثناء عشر شخصيات هي خارج الوطن، ولكننا تفاجئنا بما نشر على صفحة الانترنت الخاصة باللقاء القسامي والتي جاء فيها إعلان عن أسماء المتهمين الواردة في ملفات الفساد وتم ذكر أسماء 45 آخراً وأختنا من قيادات وكوادر الحركة الذين لا يحتاجون الى شهادة شرف من اللقاء القسامي أو المشرفين عليه».

والمستقيم في دائرة الشبهات وذلك قبل ان يبت بأمر أي من هذة الملفات في المحاكم».

وابات فتوح قاثلاً من موقعى رئيس المجلس التشريعي رامي سر سابق لهذا المجلس فقد قمنا باحالة معظم الملفات المتعلقة بالفساد الى النائب العام منذ عام 1977 وحتى الايام الاخيرة من انعقاد جلسات المجلس»، وأضاف «نستغرب كيف يمكن الزج بأسماء في مثل هكذا قضايا وخصوصاً اولئك من عرفهم شعبيه بالتزاهة والاستقامة من خلال ما قدموه من خدمات، اضافة الى تاريخهم النضالي المشرق منذ التحاقيهم بحركة فتح والثورة الفلسطينية وحتى يومنا هذا (...) فلا يمكن باي حال من الاحوال ننشوه صورتهم وان نخلط بين المستقيم والفاسد».

وطالب فتوح لأشخاص الذين يرونون مثل هذه الإشاعات بالتوقف الفورى عن هذه الاعمال المسيئة لسمعة الشعب الفلسطينى، وان يعودوا الى ضمائهم ويفلغوا مصلحة الوطن والمواطن على الاعتبارات الشخصية او السياسية، وان يرتفعوا بالعمل الوطنى الى المستوى المهني والأخلاقي والحضاري المطلوب.

هذا، وهاجمت حركة «فتح» والجيش الشعبي «ملتقى القسام» لتابع لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» واتهمته بأنه وراء بث الفتنة ونشر معلومات مضللة وكاذبة تتعلق بأسماء بعض المناضلين من حركة «فتح» على أنهم متورطون في ملفات الفساد.

وقالت «فتح» في بيان صادر عنها: في الوقت الذي تتطاير فيه

وسائل الإعلام، وكانت صادر عن جهة رسمية مسؤولة لا أساس له من الصحة، وأشار إلى أن النيابة قامت بضبط عدد من المنشورات التي اشتملت على قائمة من الأسماء التي اتهم أصحابها بالتورط بالفساد والخوض للتحقيقات، مذكرةً موجيًّا بهذه الشائعات من أن يد النيابة العامة سلط عليهم وتحاسبهم وفقاً لأحكام القانون.

ودعت النيابة كل من تضرر من هذه الشائعات بأن يتقدم بشكواه إن رغب في ذلك للنيابة العامة في كافة محافظات الوطن، مرافقاً بها المستلزمات الالزامية.

هذا، قد تقدمت وزارة الإعلام الفلسطينية أمس الأول بشكوى ضد موقعين لجريدةتين على الانترنت بسبب نشرهما الأسماء والقوائم المتهمة بالفساد، حسب احمد صبح، وكيل وزارة الإعلام.

من جهةٍ أخرى، انتقد روحي فتوح رئيس المجلس التشريعي المنحل حملة الإشاعات التي اعقبت المؤتمر الصحفي الذي عقده الثنائي العام احمد المغنى في الخامس من الشهر الجاري حول ملفات الفساد.

وقال «أتنى استغرب مثل هذه الإشاعات التي يروجها مندسون وأصحاب أغراض شخصية وسياسية وخصوصاً زوج اسماعيل بريئة في سياق هذه الإشاعات، بهدف قطع الطريق أمام القضاء والمحاكم للبت في تلك الملفات».

وأضاف فتوح أن «هدف هذه الفئات غير المسؤولة هو بث الكاذب وخلق بلبلة من شأنها ان تخلط الاوراق وتزرع التزوير

و بعد ان انشغل ابناء الشعب الفلسطينى عقب فوز «حماس» في الانتخابات التشريعية في اواخر الشهر الماضى بتحليل اسب فوز الحركة وامكانيه تشكيلها لحكومة الفلسطينيه والتهايد الخارجية بقطع المساعدات عنهم وجدوا انفسهم الان منهكين الحديث عن فتح ملف الفساد وسط العديد من التساؤل والاستفسارات، معربين دائماً عن استغرابهم من رفع بعض المسؤولين الفلسطينيين لواء محاربة الفساد، علماً بأنهم في نفس الدرجة أصبحوا من أصحاب البيوت والفلل الفخمة والسيارات الفارهة.

ويجمع المواطنين على ضرورة تفعيل قانون «من أين لك هذا» في وقت يتهمون فيه معظم المسؤولين، بأنهم نهبوا أموال الشعب الفلسطيني مرفقين ذلك بالدعاء لله عز وجل بالانتقام منهم.

وفي ظل بورصة الأسماء، التي تشمل الكثير من المسؤولين الفلسطينيين، والتي يتداوّلها المواطنين كمتهمن بالفساد معظم مجالسهم الخاصة وال العامة، أكدت النهاية العامة أنها تنشر أو تعلن أسماء أي أشخاص على إنهم متورطون بقضايا وملفات الفساد، وأن ما جرى تداوله لا أساس له من الصحة.

و شددت النهاية، في بيان صادر عن اللجنة الإعلامية لكتائب الله العام، على أن ما تردد من شائعات بشأن تورط عدد المواطنين الشرفاء أو مسؤولين في السلطة الوطنية في التحقيقات التي تجريها حالياً، لا أساس لها من الصحة.

وقال البيان، إن ما ورد في هذه المنشير أو ما تردد في بعض

يسسيطر على مجلس المحافظين منذ أكثر من أسبوع الحديث عن الفساد وفتح السلطة لهذا الملف الاشكالي، بعد ان أعلن النائب العام انه يحقق في قضية فساد اهدر فيها اكثر من 700 مليون دولار من المال العام.

وما تدخل في اي مجلس يلتقي فيه المواطنين الفلسطينيين لا ينصب الحديث عن الفساد والاختلالات التي ارتكبها بعض المسؤولين على مدار 10 سنوات الماضية.

وإذا ما قرر لك ان تحضر حفلة زفاف هنا او هناك فستجد ان الحديث يدور عن الفساد والفاشدين، وذلك وسط اجتماع من المواطنين على ان المبلغ الذي اعلن اهداه من اموال الفلسطينيين ما هو الا مبلغ بسيط قياسا بالحجم الحقيقي للسرقات والتي لم يعلن عنها، حسب آرائهم.

وإذا ما شاركت في احدى مناسبات العزاء فستجد ان الحديث يدور عن الفساد والسرقات واغتناء هذا المسؤول او ذاك خلال فترة وجيزة.

اما اذا استقلت سيارة نقل عام، فحتما سيبكون الحديث الذي يدور بين الركاب حول قضايا الفساد التي اعلن عنها النائب العام قبل نحو أسبوع، وحتما ستتعالى اتهامات الركاب لبعض المسؤولين الفلسطينيين بالفساد وضرورة محاسبتهم جميعا بلا استثناء.



الرّاقب العام للإخوان المسلمين في سوريا يؤكد لـ«القدس العربي» ان المفاوضات مع النظام وصلت إلى طريق مسدود بسبب إصراره على مواقفه

البيانوني: الضغوط الخارجية على النظام لا علاقة لها بطلعات الشعب السوري ومواجهة الأزمة تحتاج لجهة متماسكة لا يمكن أن توفر في ظل السياسات القمعية



■ الإسلام دين متعدد، والفكر الإسلامي فكر ممتد، ونحن دعاة تجديد وتطور، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: (إن الله يبعث أكمل الجماعة في ميثاق الشرف الوطني الذي طرحته في 2001/2002).

قامت جماعة الإخوان المسلمين بدور في تجديد الإسلام في القرن العشرين، وتجدد الإسلام لا يعني إصدار طبعة جديدة مختلفة عنه، بل يعني إصدار طبعة نفس الناس، فهم صادرون عن الدين ذاته.

■ مع الاحترام الشديد لجوابكم إنما الكثير من الباحثين

السوريين، وتجدد الإسلام لا يعني إصدار طبعة جديدة مختلفة عنه، بل يعني إصدار طبعة نفس الناس، فهم صادرون عن الدين ذاته.

■ مقدمتنا: القرآن الذي لا يأبه بالباطل من بينه وبينه، وإن كان، إن ياتي

باسم جديده، فذلك توقى بي على وصفيته بالعافية ود الفعل

الصحيحة، بل إن طلاقة الدين بها أتفاها؟

■ ليس صحيحاً أن الجماعة رفعت إبان تلك الأحداث شعارات

الحملة، له ولبعده، وبوجهه في سبيله، وكل ذلك ينبع من تجديد

وتجدد الإيمان به، وتجدد العدل بأحكامه وأدبه، كما يعني تجديد

تجدد نسباته.

■ وقد أجمع علماء الإسلام على أن هناك منفعة لا يدخلها التجديد

بأي حال من الحال، خاصة، سواء في مجال المعتقدات أو العادات أو

الأخلاق الإنسانية والأداب الاتحاجية، كالصدق والأمانة والفق

والتعاون والبر والتضحية.

■ أوفي مجال النظريات الإسلامية، ونظم الإرشاد، ونظم المثال،

ويكتسب سلطنة واستقرارها وممارستها الطائفية، لم يكن بالإمكان

يمكن أن تنتهي إلى إسلام، مما تبنته الطائفية، وهذه المسوقة لا

هي التي جسّد الوحدة العقدية والفكري والشعوري والأسوسي

للامسة.

■ تطالع بالديمقراطية، وتربون القطع مع الاستبداد، علماً أن

الاستبداد ابتداء من طاعة الحاكم موجود في بنك الفكرة، أو

ويدين أكثر، موجود في البنية الفكريّة للإسلام، كيف ستوفون بين

الديمقراطية والبنية الإنسانية؟

■ إن أسس الحكم الراشد في الإسلام، يقود على الحرية والعدالة

والمساواة والشورى، وعلى حبّ احترام الآخرين ومحاسبتهم، وهذا

ووجهات نظر الآخرين، ولا نفرض آرائنا ووجهات نظرنا على أحد، أما

عندما يتقدّم المتصوّر والمؤمن، فهو مفهوم الاعتقاد في العصر الحديث، بل إن

الذي تقتوم بهيكلية الدینية التي يعطيها كلها، فيهم قيام

آخر يتعلّق بالظلم والعاد، وهو لا علاقة له بحرية التعبير

والإسلام، وإنّي يمكن أن يكون بين أعضاء حزبكم طلاقة من غير

الصلة، لأنّ الإسلام بالإضافة إلى كونه دين مرجعية مبنية على المسلمين، لا ينبع منه إلا حزبوا وآخرين.

■ فهو مرجعية حضارية وثقافية لكل أبناء الأمّة، وإنّما يقوم هذا

الموقف على تأسيس القيم الأخلاقية التي تجعله ديننا، وهو ما هو

دعوه ورؤيه وثقافة وأجتماعه.

■ من المخالفة التي احدثت على برانجكم أهالى الشاش الشاققى، فهو

غير قادر على السلسلى والسلسلى والذى... لذلك تذكر على المنشآت فى

بيانكم.

■ شارطوك يا الله كان ينفي أن يأخذ الشاش المفتوحة حينها حينها

بسقطها في مشروع السياسي، لكن هذا يعني أنّه غير معني بهذا

الدكتاتورية... في نظركم، هي الوجه الآخر للسلطة العلمانية، عذراً

والحقائق، وليست من حقه أن ينادي بـ«الله عز وجل»، وهذا

عندما ينادي بـ«الله عز وجل»، وهذا يعني أنّه غير معني بهذا

الدكتاتورية، وليست من حقه أن ينادي بـ«الله عز وجل»، وهذا

عندما ينادي بـ«الله عز وجل»، وهذا يعني أنّه غير معني بهذا

الدكتاتورية، وهذا يعني أنّه غير معني بهذا

الأدب الإسلامي: إشكالية مصطلح أم بحث عن صيغ بديلة؟ [2-1]

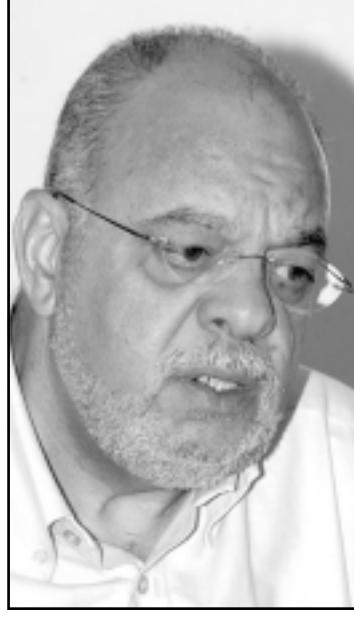
كتاب «الأدب الإسلامي» لم يستطيعوا أن يخرجوا من إطار الماضي أو يقدموا أدباً حديثاً يواكب العصر ويشتبك مع مشكلات الواقع الراهن



د.مأمون جرار (القدس العربي)



وعدة الله القيسي (القدس العربي)



ابراهيم الجuhanى (القدس العربي)



عزمي خميس (القدس العربي)

الآخرة الوراء قد وضحت تماماً ولكن لا بد من بعض الإضافات، منها أن الأدب ينبع على وجهه وفيه كلامه ومحاجاته وفاهيمها ولذا يلقي في لغتها العربية بشاعة بالثقافة واللغة، والتفاوت المروءة باشارة إلى ثباتها بداعياً إلى سلباً أو إيجاباً.

بغض النظر عن مدى الالتزام الأدبي بدين الإسلام أو دين آخر، وبالمقابل هناك أدب يهودي (عربي) نسبة إلى لغته التي تكتب بها، وإن كان الفكر اليهودي والمفاهيم الدينية والعادات والمقاليد تتطرق كثيراً إلى هذا الأدب وهذا ما ينطوي على غيره من الأداب.

أما من حيث وجود وجوه بارزة، فقدم في كتاب «الأدب الإسلامي» لأسباب تواجهها الدافع الشعري، مما يقتضي اعتماداً على غيره منهن إلى ذلك، وأما اعتراضها على غيره منهن من المجموعة في يديه.

أما ما تقدمه هذه الرابطة فهو شبيه بما تقدمه الرابطة الأدبية، فكل يدعى أنه راعى للذوق والتأثر والتأثير، وأنما يعتقد أن الأدب يخدم نفسه في ذاته.

ويعنى أن العالم لا يكتفى لغة متعددة، والأدب يأخذ

حيث

هي

رحيل فنان الكاريكاتير المصري رؤوف عياد: انجاز للإنسان والحلم بغل أفضل.. لم يأت بعد!

لرسومه. الكتاب بعضاً من المحتوى، لكنه يسرد أحداثاً مماثلة في سياق مختلف، مما يزيد من انتشاره.

ويضيف خميس: «أعمال رؤوف عياد تحت المفهوم الذي أرساه في صحفتنا رغيل الموهوبين الكبار من رسامي الكاريكاتير، حيث هورأي ورؤيه،رأي نقدى في الأحداث والواقع وظواهر الحياة المتعددة التي تعبّر عنها رؤيه فنية تتجسد في طريقة اللقطة والكاره والشخصية النمطية والتعليق الذي يلعب دوراً في خطة التنشير».

ويضيف خميس أنه رغم أن رغم أن رؤوف بدأ من درسة جاهين وحجازي إلا أنه أسس لنفسه شخصية مستقلة تتجسد في شخصيات رسومه، وفي طريقة رسمنه، وفي اهتماماتهم الأثيرية، والإنسان الهمامشي الصغير، ضعيف البنية الذي يعيش ضعفه بذاته ورفضه لكل ما يستحق أن يرفض في السياسة والحياة، الذي تتختصر طموحاته في الستر والملتح البسيطة، والذي قد لا يأبه به الكبار لكنه يعرف كيف يسرخ من سوءاتهم.

أما الكاتب محمد الرفاعي الذي كتب المقدمة الثانية لكتاب تحت عنوان «أزواج وزوجات رؤوف عياد.. من عصر الحرير لعصر العولمة» فيقول إن العلاقة بين الرجل والمرأة.. علاقة شائكة منذ بدء الخليقة، أشبه بالبيهلوان الذي يتأرجح فوق سلك رفيع، محاذرا السقوط حتى لا تختسر رقبته، علاقة تبدأ بالحب



القاهرة - «القدس العربي»:

فيلم عن ام بوسنية تعرضت للاغتصاب خلال الحرب يثير الشاعر في مهرجان برلين

الأشياء، الدولة تساعد عائلات الجنود الذين قتلوا وأبطال الحرب، لكنها لا تلتفت إلى النساء اللواتي تعرضت للاغتصاب، فهن غير صالحات للدعابة لذلك يتم استبعادهن». وتؤدي المثلة ميريانا كارانيوتش ببراعة دور اسماء وهي ترى ان الفيلم «ناقدة نستطيع من خلالها معايشة هذه الحقيقة الرهيبة عمما اقرفه الانسان في هذه المنطقة، في البوسنة لكن ايضاً في جميع دول يوغوسلافيا السابقة».

ويشارك في مهرجان برلين السينمائي ايضاً العمل الاخير للمخرج روبرت التمان «اي بيريري هووم كومبانيون» («فيق بيت الباري») الذي تدور قصته حول برنامج شهرن بتبنة احدى الادعاءات الامريكية.

ويقوم العمل على مزيج من المشاعر الجياشة وسوء الفهم والخلافات يصور روبرت التمان من خلالها المجتمع الاميركي من دون اي مجاملة.

وعلى سطح سلام القصر الذي ينظم فيه هذا الاحتفال السينمائي السنوي في برلين، ظهر المخرج (80) سنة الذي حصل العام 2002 على جائزة عن مجمل اعماله من هذا المهرجان مسامي برفقة المثلة ميريل ستريپ التي تؤدي احد الدورا الاساسية في عمله الجديد. ومن الافلام الاخرى التي لفت ايضاً انتظار المشاركين في المهرجان، «وو جي»، اسطورة فرسان الريح «المصيني» شين كايجي الذي سبق ان اخرج فيلم «وداعاً خليبيتاً».

وموازنة هذا الفيلم هي من اضخم الموازنات في تاريخ السينما الصينية وقدرها ثلاثة مليون دولار، ويروي الفيلم قصة «كينشيغ» التي يحكم عليها منذ طفولتها بعدم معرفة الحب الحقيقي رغم أنها تأثر في المقابل جميع الرجال بجمالها. (اف ب)

2000-01-01

الاشياء. الدولة تساعد عائلات الجنود الذين قتلوا وابطال الحرب، لكنها لا تلتفت الى النساء اللواتي تعرضت للاغتصاب، فهن غير صالحات للدعایة لذلك يتم استبعادهن». وتؤدي المثلة ميريانا كارانويتش ببراعة دور اسماء وهي ترى ان الفيلم «نافذة نستطيع من خلالها معايشة هذه الحقيقة الرهيبة عمما اقرفه الانسان في هذه المنطقة، في البوسنة لكن ايضاً في جميع دول يوغوسلافيا السابقة».

ويشارك في مهرجان برلين السينمائي ايضاً العمل الاخير للمخرج روبرت التمان (اي بيرري هووم كومبانيون) «رفيق بيت البراري» الذي تدور قصته حول برنامج شهير تبني احدى الاذاعات الاميركية.

ويقوم العمل على مزيج من المشاعر الجياشة وسوء الفهم والخلافات يصور روبرت التمان من خلالها المجتمع الاميركي من دون اي مجاملة.

وعلى بساط سلام القصر الذي يتنظم فيه هذا الاحتفال السينمائي السنوي في برلين، ظهر المخرج (80) سنة الذي حصل العام 2002 على جائزة عن مجمل اعماله من هذا المهرجان مساء أمس برفقة الممثلة ميريل ستريپ التي تؤدي احد الدور الاساسية في عمله الجديد. ومن الافلام الأخرى التي لفت ايضاً انتظار المشاركين في المهرجان، «وو جي»، اسطورة فرسان الريح «للسيني شين كايجي الذي سبق ان اخرج فيلم «دواعى خليلتي».

وموازنة هذا الفيلم هي من اضخم الموازنات في تاريخ السينما الصينية وقدرها ثلاثة مليون دولار. ويروي الفيلم قصة «كينشينغ» التي يحكم عليها منذ طفولتها بعدم معرفة الحب الحقيقي رغم أنها تأثر في المقابل جميع الرجال بجمالها. (اف ب)

برلين- من جيدالورو:

استطاع فيلم «غريافيتسا» الذي يروي قصة مؤثرة عن ام تعرضت لاغتصاب خلال حرب البوسنة والهرسك ان يحرك المشاعر في مهرجان برلين السينمائي خلال عرضه امس الاحد.

وفي هذا العمل، اختارت المخرجة السينمائية ياسميلا جبانويتش (31 عاماً) ان تغوص في تاريخ بلادها المعاصر من خلال اسماء التي تربى ابنته سارة بمقدارها في حي غريافيتسا، وتتنسم العلاقة بالتوتر بين الام والابنة رغم ان سارة تجهل انها ابنة صربي اغتصب والدتها منذ عشر سنوات في احد المعقلات، وتعتقد انها ابنة بطل بوسني قتل في الجبهة.

ومن دون الهبوط في الميلودرامية، يعكس هذا الفيلم المبني على شهادات واقعية لضحايا مأسى مماثلة، صعوبة ان يبني الرءو نفسه من جديد حين لا يستطيع ان يتحدث عن ماضيه او ان يعترف به.

وقالت المخرجة في مؤتمر صحافي صدق لها الحضور خلاله تصفيقاً حاراً ان «الاغتصاب يدمي حياة المرأة وعائلتها بالكامل. اريد ان اتكلم عن امراة انجبت طفلها اثر تعرضها للاغتصاب على يد شخص تكن له كراهية شديدة».

واضافت «أشعر انني استعيد من خلال هذا الفيلم الاجواء التي كانت سائدة آنذاك في البوسنة. من الضروري جداً التطرق الى ما حدث للتمكن من المضي قدماً». متحدة عن النساء اللاتي اعتجزن في معسكرات الاعتقال الى ان أصبح من الصعب عليهم الالتجاهض مع بلوغهن الشهر السادس او الثامن من الحمل». واعتبرت ان هناك «اجاها الى التكتم على هذه

نضال الدبس يقترح علينا الوقف أمام مرآة بحجم الوطن
«تحت السقف» تنمو أحلام وانكسارات جيل بأكمله:



نضال الدبس (القدس العربي) لقطان من فيلم «تحت السقف» (القدس العربي)



نضال الدبس (القدس العربي) | لقطتان من فيلم «تحت السقف» (القدس العربي)

ترويج الأسواق: سوق السلاح وسوق القطن وسوق الحبوب وسوق الأدوية والمخدرات وسوق السمسمرة... إلخ. وهذه كلها تصب في البنوك، وأموال المصارف هي التي تحرك آلة المصانع وألة الإعلام وتطور العلوم والتكنولوجيا وشتى وسائل التطهير والاتصال والتفوق.. وهكذا نحقق الأزدهار الذي نحلم به.

■ أنت تاجر دماء، إذن، تتسلى بعذابات البشر وأوجاعهم، لا تجد مهنة أنظف؟

■ أنا أبنى أمجاد أمريكا، وما عليك إلا أن تفتح ذلك جيدا حتى تدرك أهمية ما أقوم به.

■ بسفك الدم البريء ودمار المدن الجميلة وحرق المزارع وإتلاف الذاكرة؟

أنت تعيش بالأحلام بعيدا عن الواقع، وعلى أن أوقط ذاكرتك الغافلة. تذكر أننا لولا إتلاف الكثير من غلال القمح لصارت أسعاره في الحضيض. إذا كان لا تتردد في احرق قمحنا الغالي لكي نحافظ على سعر لاتق به، فلماذا تنزعج من إشعال الحروب؟

■ ولكن، لماذا؟ ما هو المكسب المرتجى، بعد الأهواء والضحايا؟

■ المكسب أن تكون بطل هذه الحرب، أن تكون هتلر جديدا، نيزرون آخر... اختر ما شئت لي من رموز التاريخ، وبعد ذلك سأكون سيد البيت الأبيض في دوره قادمة، أعني سيد العالم، أما أن لك أن تفهم؟!

(وانقطعت سلسلة الحوار من أضعف حلقاتها.. دوي رصاصة خاطف ويخرس الشاعر!)

* شاعر من سوريا يقيم في أبوظبي

تجارية، ومجد تاريخي، أنت فتى غشيم شغلت نفسك بالقمر وبؤس نيو يورك وراية ماريانا ودم إغناشيو على الرمل، ولا تعرف شيئاً عن رائحة الدم المحترق ولا تشعر بلذاذات تلك الرائحة!

■ لكن الحرب وسيلة وحشية عمياء تبيد ملايين الأهوار والأشجار وتقتل آلاف الأبرياء من الشيوخ والنساء والأطفال، فخسلا عن الشباب المنفذين لأوامركم أو المدافعين عن أوطانهم، لماذا؟

■ أنت مختلف عن العصر ولا تعرف ما تفعله حضارتنا في فلسطين، كما أنت قسيتاً على أكثر من مليون طفل عراقي خلال سنوات الحصار الماضية، وسوف تقضي على ملايين أخرى في إفريقيا بفضل الإيدز.. وبشائر أنفلونزا الطيور، وهذا هي واشنطن ما زالت عاصمة الدنيا الزاهية، وهذا مبني (البنطاغون) يعيد أمجاد روما بفضل عبقريتنا العربية. لا بدري من أين تحجبون هذه العواطف الرومنسية المثلثة بالشاشة البالية؟

■ أعرف أنك تشعر رائحة دم الأطفال، ولكن ما الفائدة؟

■ يبدوا أن الشعراء لا يفهمون بالصناعة والاقتصاد والبورصة. إن تجارة الدم أغلى بضاعة في أسواق العالم.

أنت قرأت تاريخ أمريكا، لكنك تنسى أن الأسباب الأساسية لازدهار بلادنا في فترة قياسية هي إبادة ملايين من سكان البلا، فضلاً عن شحنات العبيد الذين جئنا بهم من أفريقيا. إن الأزدهار لا يتم إلا بخلاء الأرض وتكتيف أعمال الزراعة وتتشغيل مصانع السلاح، وهذه الأسلحة تحتاج إلى تصريف ولا يجوز أن تبقى مخزونة في عتمة المستودعات. والحروب وحدها القادرة على

أعمال سلب الدفيئات الزراعية بغزة وجهت صفعه قوية للاقتصاد الفلسطيني

ان مقررا بسبب اغلاق اسرائيل معيز
لنطэр التجاري بين اسرائیل وغزة.
وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان
لuber اغلق بسبب تقارير مخابراتية
فادت بأن مسلحين يخططون لشن
هجوم هناك عن طريق نفق تحت
الارض وان مسؤولين فلسطينيين
فضوا عرضا اسرائيليا بنقاط عبور
ديلة.
وقال مسؤولو الشركة الفلسطينية
نها تمنى بخسائر نتيجة لعمليات
ههب الصوّبات واغلاق معبر النطэр.
قال المصري «ليس من المتوقع أن
حقق الشركة أية أرباح بسبب
خسائر التي لحقت بها حتى الان».
وخصّت الشركة الفلسطينية
تطوير الاقتصاد 33 مليون دولار من
جمالي 100 مليون دولار تحصل
عليها من السلطة الفلسطينية لتطوير
صوّبات الزراعية. ووفر المشروع
حوالى أربعة آلاف وظيفة في قطاع
نجزة الذي تبلغ نسبة البطالة فيه نحو
5% في المئة. وأرسلت الشركة حتى
آن شحنتين من المنتج الى أسواق
ي اوروبا واسـرائيل. وكان
لسـرّولون يأملون في تحقيق
يرادات تبلغ 19 مليون دولار بحلول
مهر ايول (سبتمبر) الماضي.

العراق يعلق تعاملاته مع الشركة التي تحكر تصدير القمح الاسترالي

العراق. وأقر اندروليندبرغ العضو المنتدب لادارة الشركة تحت ضغط اسئلة الحقيقين يوم 19 كانون الثاني (يناير) بأن الشركة تحايلت على الامم المتحدة بعدم كشفها عن رسوم خدمة ورسوم أخرى تضمنتها عقود القمح. وقدم ليندبرغ استقالته الاسبوع الماضي.

وتمكن برنامج النفط مقابل الغذاء الموقع مع الامم المتحدة العراق من تصدير كميات محدودة من النفط كاستثناء من العقوبات التجارية المفروضة عليه لتمويل شراء مواد غذائية وامدادات انسانية أخرى.

وكانت استرايا أكبر مصدر للقمح للعراق بمقتضى هذا البرنامج. واستبعدت بغداد الولايات المتحدة من هذه التجارة حتى غزت قواتها العراق عام 2003 وأطاحت بصدام.

وأبدت ايه. دبليو. بي عزمها على تحسين سمعتها أمام العملاء والمزارعين وحملة الاسهم. وأشارت الى أنها تصرفت بسرعة في اجتماع مجلس ادارتها الاسبوع الماضي لضمان استمرار وجود ادارة قوية للشركة بعد استقالة ليندبرغ.

وعينت الشركة برندان ستيفوارت من قطاع زراعة القمح رئيسا تنفيذيا وعينت بيتر بولسون المدير بالشركة قائما بأعمال المدير التنفيذي. وأكملت الشركة مجددا أنها بدأت مراجعات لاداراتها وأدائها التسويقي تقوم بها شركات مراجعة حسابات مستقلة.

وانخفضت أسهم الشركة بنسبة 8,1% بالثلثة الى 4,31 دولار استرالي بعد نحو ثلاثة ساعات من اعلان تعليق مجلس الابواب العراقي تعاملاته مع الشركة.

وباعت استرايا نحو 2,5 مليون طن من القمح سنويا للعراق في الاعوام القليلة الماضية بالمقارنة من صادرات سنوية اجمالية تبلغ 16 مليون طن. وتم تخزين محصول استرايا من القمح البالغ نحو 24 مليون طن انتظارا لتصديره.

[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)

روتانا السعودية للترفيه تعتزم طرح أسهمها للاكتتاب العام

جدة- من سهيل كرم:

تعزم شركة روتانا القيام بطرح عام أولي وادراج أسهمها في دولة الامارات العربية المتحدة بعد توسيع نشطتها في انتاج الافلام والبث الاذاعي والموسيقى.

وتوسيع شركة روتانا التي يملكونها للياردير السعودي الامير الواليد بن طلال بقوة في سوق الترفيه الموجه نحو 300 مليون عربي في المنطقة، فضلا عن العرب القيين في الخارج.

وقال عصام المعرض ان مدير التوزيع في مقابلة أجرتها معه روبيز في مدينة جدة السعودية في وقت متأخر لاحد ان الشركة تعزم طرح راسخة لكن ليس قبل بناء مؤسسة راسخة بقوه. وأضاف ان رؤية الواليد تتمثل في امتلاك شركة رائدة في مجالات الموسيقى والترفيه وانتاج الافلام والبث الاذاعي.

ولم يذكر المعرض تاريخا محددا للطرح العام الاولى الذي تعزمته روتانا، لكنه قال ان الشركة ستسجل سهامها في واحدة من أسواق الاسهم لثلاث في دولة الامارات وليس في لسعودية التي تميل الى المحافظة وينبع فيها اقامة صالات العرض السينمائية.

ومن المقرر أن تبدأ شركة المملكة كما تتطلع روتانا بسرعة في مجال توزيع الافلام على مستوى العالم اكبا

وأعلن المعرض ان روتانا ستبدأ هذا العام في انتاج من 12 الى 16 فيلماً ستمثل نحو 40 في المئة من اجمالي الانتاج السينمائي العربي الذي يسيطر عليه المنتجون المصريون.

وقال المعرض ان روتانا واحدة من اكبر الشركات امتلاكا لحقوق عرض الافلام العربية بعد أن اشتهرت شركة فنون المصرية العام الماضي.

وتتابع قائلا ان الشركة انتهت منذ اسابيع قليلة من تصوير أول فيلم سعودي من انتاجها والذي سيعرض في صالات العرض الخليجية في اذار (مارس) أو نيسان (ابريل).

وقال المعرض ان الشركة ستضيف المزيد من المحطات التلفزيونية الى جانب قناة روتانا للموسيقى كما ستطلق محطات للبث الاذاعي في مختلف أرجاء المنطقة العربية بعد مشروعات تجريبية في الاردن وسوريا.

وبدأت روتانا هذا العام تشغيل محطة تلفزيون دينية باسم (الrossala) لمافسسة محطة عربية اسلامية أخرى هي (اقرأ) التي يملكها المستثمر السعودي الشيخ صالح كامل.

كما تتطلع روتانا بسرعة في مجال توزيع الافلام على مستوى العالم اكبا

وأعتبر أن القرصنة مشكلة رئيسية في منطقة الشرق الاوسط. وقال إن الصناعة تخسر من 100 الى 150 في المئة من مبيعاتها المحتلمة بسبب القرصنة، لكنه أضاف أن الشركة قوية وستظل قوية دائمة في وجه

وقعت اتفاقا العام الماضي مع شركة فيرجين البريطانية لبيع الانتاج الموسيقي عبر الانترنت لفناني روتانا في فرنسا.

وقال المعرض ان روتانا تعتمد ابرام العديد من الصفقات المشابهة مع حوالي 85 موقعا على شبكة الانترنت.

وتتابع أن هذا مجال واعد جدا لانشطة الشركة مضيفا أنه قبل ثلاث سنوات كانت قائمة الفنانين المتعاقدين مع الشركة تضم من 40 الى 45 فنانا زادوا الان الى 120 فنانا من الخليج الى المحيط.

وتعتمد روتانا افتتاح مصنع لانتاج الاقراص الدمجية في السعودية هذا العام. وخففت الشركة مؤخرا أسعار اسطواناتها الدمجية بواقع 40 في المئة.

وقال المعرض ان هذا التخفيض عوضه الى حد كبير ارتفاع قوي في حجم المبيعات والذي تجاوز ضعف المستويات التي كانت تستهدفها الشركة لعام 2005.

واعتبر أن القرصنة مشكلة رئيسية في منطقة الشرق الاوسط. وقال إن الصناعة تخسر من 100 الى 150 في المئة من مبيعاتها المحتلمة بسبب القرصنة، لكنه أضاف أن الشركة

الوليد طرحا عاماً أولياً في سوق دبي المالي العالمي.

مصر تعلن عن مزايدة لتشغيل الشبكة الثالثة للهاتف المحمول

وكانت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية وشركة اتصالات الاماراتية قد أعلنتا أنها تعتمدان الشاركة في المزايدة.

وقالت الشركة المصرية للاتصالات التي تشغّل خطوط التليفون الأرضية في مصر إنها تبحث التقدّم بعرضٍ. وذكرت الشركة السعودية للاتصالات إنها تدرس فرصة استثمارية في المنطقة منها رخصة الهاتف المحمول الجديدة في مصر التي يبلغ تعداد سكانها أكثر من 72 مليون نسمة.

وتقود الشركة المصرية للتليفون المحمول (موبيلين) وفوداً من مصر بتشغيل شبكتي المحمول الحاليتين في مصر. ويبلغ عدد المشتركين في خدمات الشركتين 13 مليون مشترك بحلول كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

قاهرة - روبيترز: أعلن الجهاز القومي المصري لتنظيم الاتصالات أمس الثلاثاء عن مزايدة لتشغيل الشبكة الثالثة دون المحمول ودعا الشركات للتقدم بعروضها في 17 (أبريل) المقبل.

في الإعلان الذي نشرته صحيفة (الأخبار) أنه يمكن ول على كراسة الشروط والمواصفات اعتباراً من يوم 17 (أبريل) مقبل سداد 25 ألف دولار أمريكي نقداً أو بشيك الدفع.

د. الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات التأمين الابتدائي العروض بمبلغ 25 مليون جنيه مصرى (4,36 مليون

**سورية تعتمد اليورو بدلاً عن الدولار
بتعامالتها التجارية الخارجية تحسباً لعقوبات أمريكية**

وأعتبر بعض المحللين السياسيين الإجراء السوري الأخير بمثابة انفتاح إضافي على أوروبا وتدعيم لعملتها في مواجهة الدولار.

وقال المحلل الاقتصادي سمير سعيافان « لا شك أن أوروبا سترحب بالقرار إذ أن الصراع الدائر حالياً بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا حول ثبات عملتيهما في التعاملات الخارجية لتحقيق مكاسب كبيرة».

وأضاف سعيافان أن هذا الأمر سعى له أوروبا منذ البداية في محاولة لسحب التعاملات في منطقة الشرق الأوسط وشرق أوروبا باتجاه اليورو عوضاً عن الدولار.

وقال إن «ال Cummings جاء نتيجة الضغوط الأمريكية والصعوبات التي تعاني منها المصارف في الخارج لدى أدنى تحويل إلى سوريا حتى وإن كان تحويلاً بسيطاً شخصياً إذ تطلب هذه التحويلات أحياناً بضعة أسابيع مهما كان المبلغ صغيراً».

وأشار إلى أن هذا التوجه بدا واضحاً منذ فترة «لسبعين»: الأول يتمثل في الخوف من مستقبل التعاملات بالدولار في ظل

التوجهات الأمريكية الواضحة في المنطقة عموماً واتجاه سورية خصوصاً» في إشارة إلى الحصار الاقتصادي المحتمل الذي قد تفرضه واشنطن على دمشق بعد أن لوحت به أكثر من مرة.

وأضاف سعيافان «أما السبب الثاني، فجواهه معاناة سورية المستمرة لدى أدنى تحويل تقوم به بالدولار، وبالتالي فقد اتخذت هذا القرار لتجنب مخاطر التحويلات عبر نيويورك».

وقال سعيافان إن المشكلة الوحيدة في هذا القرار هي النطاف إذ أن التعاملات الدولية في مجال النفط مسيرة بالدولار، ومعظم الصادرات السورية هي صادرات نفطية.

يدرك أنه إضافة إلى قانون محاسبة سورية الذي أقرته واشنطن ضد دمشق قبل نحو العامين والذي يحد من التعاملات المالية والتجارية والمصرفية والدبلوماسية مع سورية، فإن الإدارة الأمريكية فرضت تجميد أرصدة بعض الشخصيات السورية ومنها اللواء آصف شوكت صهر الرئيس بشار الأسد ورئيس الاستخبارات العسكرية.

وقال خبير اقتصادي في شؤون الشرق وسط طلب عدم ذكر اسمه «يبدو أنه نوع من الإجراءات الاحترازية يهدف إلى جعل سولها الخارجية أكثر أماناً وللحيلولة دون ميمدها حال حدوث أي صراع».

وقالت صحيفة (الثورة) الحكوميةصادرة أمس إنه سيتم اعتماد اليورو أيضاً في المطالبة باستيفاء مستحقات الدولة الجهات التابعة لها نتيجة تنفيذ عقود مدبر واستيفاء رسوم تكاليف وغيرها، كما ضمن التعميم الدعوة إلى اعتماد اليورو، خارجاً عن الدولار في العقود المستقبلية سواء كانت استيراداً أو تصديرأ أو خدمات.

واكتفت الصحيفة بالقول إن الأمريكتي بإجراء احترازي لتدارك أي عرقلة قد ترسّها البنوك المراسلة ضمن إطار همديات الأمريكية.

واعتبرت مصادر مسؤولة أن هذا القرار لن يسبب أزعاجاً كبيراً للولايات المتحدة «لأنه لا يشمل سوى القطاع العام فيما ان للقطاع الخاص الحرية في مجال التحويل بالدولار شاء ذلك».

اجتماع بالأردن حول قضايا الاستثمار والتجارة وتبني سياسات قد تساعد في جذب المستثمرين الأجانب للمنطقة

من جهةٍ غير مستثمر قطري شارك في المؤتمر عن أمله في تطبيق قوانين حماية الاستثمارات في المنطقة لضمان الشفافية وفرص العمل العادلة لجميع المستثمرين.

وقال عبد الرزاق الصديقي الرئيس التنفيذي لشركة «الاولى للتمويل» القطرية «بالنسبة لنا يحكم انها شركة خليجية ومستثمرين عرب نؤمن بالمنطقة ونعتقد ان المنطقة تتطور وايضاً البنية التحتية تتطور بشكل يساعد على جلب الاستثمارات، ونأمل ان تشيرعات القوانين توضع في قالب مؤسسياتي على اساس تطبق بشفافية تامة وبصورة عادلة على جميع الاستثمارات سواء كانت استثمارات وطنية او كانت استثمارات أجنبية».

وازال الاردن خلال السنوات القليلة الماضية القيد المفروضة على تملك الاجانب وخفق من التعقيدات الحكومية مما شجع المستثمرين خاصة من دول الخليج على الاستثمار في البلاد.

وقال معن النسور مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار في الاردن «هذا المؤتمر هو مؤتمر تنسيقي ما بين دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا مع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من اجل تبني سياسات من شأنها ان تزيد من حجم الاستثمار في المنطقة وبالتالي ترتفق بحياة المواطن العربي نتيجة لارتفاعе بالاقتصادات الوطنية».

و أكد الزعبي ان نجاح عملية الاصلاح في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا «قضية تتفاوت من منطقة الى اخرى» موضحاً ان نقول بانه بالرغم من كل الاتفاقيات التجارية التي عقدت ما بين الدول العربية لكن هناك تجارة عربية متدينة لا تتجاوز حوالى 7 في المئة من حجم التجارة العربية، طبعاً هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات التنسيقية سواء ما بين الدول العربية او الدول العربية والدول الأخرى من شأنها ان تزيد حجم هذه التجارة البينية نتيجة لزيادة الاستثمارات التي يمكن ان تقوم في المنطقة».

القطاع الخاص هو المحرك الرئيس للتنمية الاقتصادية المستدامة ولذلك عملنا على تشجيع الاستثمار في القطاعات القيادية في الاقتصاد الاردني من خلال تشيريعات شجعت تحرير القطاعات من خلال الشخصية والتنظيم الصحيح وضمان المناصفة العادلة».

واكد الزعبي ان نجاح عملية الاصلاح في منظمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا «قضية تتفاوت من منطقة الى اخرى» موضحاً ان المزايا التي يقدمها قانون تشجيع الاستثمار في الاردن خلال العام الماضي وصلت الى 750 مليون دينار (حوالى ملياري دولار) منها 276 مليون دينار استثمارات أجنبية (حوالى 390 مليون دولار).

ويترأس الاردن اللجنة التوجيهية لبرنامج الاستثمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا إلى جانب بريطانيا وهي احدى الدول المانحة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

في الاقتصاد العالمي
وص العمل وتخفيف
الفقر وتوفير البنى
سسات الاقتصادية».

ونستون على ان منظمة
تصادي تسعى الى تعزيز
الخاص وزيادة مشاركته
رار الاقتصادي في دول
وط شمال افريقيا.

ساع الذي يستمر يومين
بل منظمة التعاون
والتنمية بالتعاون مع
جميع الاستثمار في الاردن
يومه الاول العديد من
ثل تمويل المشاريع في
الاوست وشمال افريقيا
ورة المنطقة في مجال
ارات والاطار الضريبي
اضافة الى دور الاسواق
المشاريع وخلق فرص
وغيرها.

بر الصناعة والتجارة
يف الزعبي في كلمة له
اع «ندرك ان استثمار

■ عمان-بو بي آي-رويترز: بدأت مس الاثنين على الشاطئ الشرقي لبحر الميت اعمال اجتماع وزاري دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ودول الشرق الأوسط شمال افريقيا للبحث سبل اصلاح تطوير المناخ الاستثماري في المنطقة.

ويهدف الاجتماع الذي يشارك به ممثلون عن ثلاثين دولة بينها خمس عشرة دولة عربية الى معرفة مدى التقدم من حيث الإجراءاتتخذت في الدول المشاركة من أجل تحسين بيئة الاستثمارية.

وقال الامين العام لمنظمة التعاون لاق تجاري والتنمية دونالد جونستون في كلمة له خلال اعمال مؤتمر ان الاجتماع يهدف الى المساعدة في تحقيق اهدافنا المشتركة تحسين صورة المنطقة كجاذبة للاستثمارات المحلية والاقليمية العالمية. وتفى وراء هذا الهدف رؤى ست قبائلية للعمل المشترك وبناء المنطقة في جو من السلام والاستقرار

والانحراف وتوليد فمستويات التحتية للمنطقة وشدد على التعاون الان دول القطاع في صنع الاوساط الشرق الاوساط والاجتماع وينظم من الاقتصاديات مؤسسة تشناش خلايا القضايا منطقة الشر وتعزيز ص الاستثمار المالية في د عمل جديدة وقال و قال الاردني ش خلال الاج

**مدد خرات السعوديات المحلية 100 مليار ريال
واموال القطريات في الخارج 10 مليارات**

البنوك السعودية تصل إلى نحو 100 مليار ريال، وهناك أكثر من 60 ألف سجل تجاري بأسماء نساء وأكثر من 2800 منشأة تمتلكها سيدات في المملكة العربية السعودية.

وقالت رجاء القرق إن النساء الطبيات يمتلكن أموالاً خارج الإمارة تقدر بنحو 10 مليارات ريال. ويبلغ عدد سيدات الأعمال القطريات نحو 500 يساهمن في 800 شركة. وتشكل المرأة القطرية 53% من إجمالي المستثمرين في بورصة الدوحة.

من جهة ثانية دعت القرق لاجاد ملتقى دورى لسيدات الأعمال الخليجيات يعقد بصفة دورية ويتم فيه مناقشة الهموم والمشاكل التي تعرّضهن، بالإضافة إلى تبادل الأفكار لمناقشة المواضيع التي تتعلق بالنشاط التجارى والاستثماري، وكذلك الاستفادة من خبرات بعضهن في تلك المجالات، فضلاً عن تقديم التسهيلات النظامية والقانونية لتشجيع استثمار رؤوس الأموال النسائية المحمدة، التي تمثل نحو 45% من إجمالي الارصدة السائلة في المصارف التجارية الخليجية، الأمر الذي سيحقق فرصة تشغيل هذه الأموال، وثانياً فرصة استيعاب العمالة النسائية المتراكمة.

كما أكدت في ختام ورقتها على ضرورة بناء من جمال المجايدة:

دبي- «القدس العربي»

قالت رجاء عيسى القرق، رئيسة مجلس سيدات أعمال دبي، إن عدد سيدات الأعمال في الإمارات تضاعف خلال السنوات الأخيرة خمس مرات ووصل إلى 10 آلاف و271 سيدة تعملن في مختلف الأنشطة التجارية.

كما تزايد عدد سيدات الأعمال المواطنات المالكين والإداريات لأعمالهن أربعة أضعاف خلال عشر سنوات.

واوضحت رجاء القرق في ورقة العمل التي قدمتها إلى مؤتمر إدارة الثروات بدبي أمس أن 60% من سيدات الاعمال في الدولة مواطنات إماراتيات.

وتملك سيدات الاعمال في الإمارات فوائض مالية تقدر بنحو 3.27 مليار درهم.

وأشارت رئيسة مجلس سيدات أعمال دبي إلى أن الفوائض المالية في دول مجلس التعاون الخليجي كبرت خلال السنوات الأخيرة، ومعها زادت ثروات النساء في هذه الدول.

وأشارت القرق إلى أن إنتاج النساء في مجالات

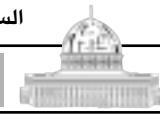
■ لندن-رويترز: صوت حملة اسهم شركة بي آند أو البريطانية للموانئ والعبارات امس الاثنين صالح عرض قيمته 6,8 مليار دولار قدمته شركة موانئ دبي العالمية لشراء الشركة البريطانية لتأسيس ثالث اكبر شركة لادارة الموانئ في العالم.

وقال جون باركر رئيس الشركة البريطانية مام اجتماع حملة الاسهم ان 99,5 في المئة من حملة الاسهم صوتوصالح عرض موانئ دبي العالمية البالغ 520 بنسا للسهم. وكانت الشركة الاماراتية قد اعلنت يوم الجمعة فوزها بالصفقة بعد انسحاب شركة بي.اس.ايه السنغافورية من المنافسة.

وتنهي الصفقة 165 عاما من الملكية البريطانية لشركة بي آند او التي تأسست في درورة اساطيل البحرية البريطانية، كما فتحت دبي السيطرة على موانئ بي آند او المنتشرة في ست قارات.

وخلال الاجتماع قال بعض المساهمين انهم يعارضون بيع شركة بريطانية عريقة الى جهة جنوبية، وهي الرؤية التي هون منها باركر

الولاد بسحل أعلى مستوى أمام العدو منذ ستة أسابيع



انتعاش اسهم سوليدير يعزز اداء بورصة بيروت

لبنان بعد الحريري

افتتاح اسهم سوليدير في السوق
اللبناني راجح الى عددة اسپاب انجزها تحويلات خليجية نتيجة انتعاش سعار النفط العالمي والسوق المالي اللبناني وسوق الاشئم بشكل خاص والسوق العقاري بشكل عام. ولقت يشوعي الى ان هذا الداخلي الخارجية تأتي من عدة جهات منها الاستثمارات العربية في لبنان وقليلها بحسب اعلاناته وافتتاح اسپاب اغتيال الحريري ادى الى تراجع ادخال اللبناني بمقدار مليار دولار، وارقام ارتفاع الطاولة وتقلصت كمال حمدان لاحظ في حدثه الانتعاش بعد فضيحة ضماناته الانعكاسية من الدار 1992 تاريخ توقيع امامها مع عودة الكثير من الودائع من الدولار الى العملة الاجنبية رئاسة الحكومة تحت شعار اعادة اعمار ما هدمته الحرب.

لقد اعادت الوداع التي خرجت من المصارف والمقدار بـ 2000 مليون دولار، الى الان اخبار الاقتصادي الدكتور كمال حمدان لاحظ في حدثه كاتن تترنح امام الدولار الامريكي كاتن تترنح امام الدولار الامريكي عادت الى الانتعاش وراح الدولار يتراجع امامها مع عودة الكثير من الودائع من الدولار الى العملة الاجنبية رئاسة الحكومة تحت شعار اعادة اعمار ما هدمته الحرب.

لقد افتتاح الحريري عبر تجربة

موكبيه في بيروت احد ارتدادات السياسة من اداره اعمالها بعد دار جدل اقتصادي وسياسي كثيف حول

الطاقة التي اتيتها لها اعتماد اعمالها على اقتصاد لبنان بعد ان دار جدل كثيف الوليدة.

وحل محله على تقديم بده مدعى محور مدنية الدولة طيلة وجوده في رئاسة الحكومة على مدى 11 عاما.

فيما توقعه اصحاب العناصر والمستثمرين

الى بشيك ان التداعيات المباشرة لافتتاح الحريري استمررت حتى الرابع ومن ثم عادت وانحصرت.

وقال يشوعي طلاقا ان الاقتصاد

معطيا ان انتعاش القطاع العقاري في اشارة الى تحويلات المستثمرين والغيريين، فستظل الراسمالية تدخل، لذلك ستكون هناك عملية صعبة وبالتالي فإن لدى مصرف لبنان من موجودات المصارف العامة في لبنان نحو 20 مليار دولار لصفتها بالعملة الصعبة والنصف الآخر

واعداه اسلامي اشار الى ان

مع توقيع قرار السينيوره رئاسة

الحكومة وهو وزير المال الدائم في

الحكومات الحريري المتعددة، بدأ العمل

بتخطيم مؤتمر دولي في بيروت لدعم

لبنان ماليا واقتصاديا من اجل

تحليله من مدويته المرتفعة والتي

وصلت الى 38 مليارات دولار.

وكان مصدر مالية اشار الى ان

الحريري استمررت حتى الرابع ومن

ثم عادت وانحصرت.

وقال يشوعي طلاقا ان الاقتصاد

معطيا ان انتعاش القطاع العقاري في اشارة الى تحويلات المستثمرين والغيريين، فستظل الراسمالية تدخل، لذلك ستكون هناك عملية صعبة وبالتالي فإن لدى مصرف لبنان من موجودات المصارف العامة في لبنان نحو 20 مليار دولار لصفتها بالعملة الصعبة والنصف الآخر

واعداه اسلامي اشار الى ان

مع توقيع قرار السينيوره رئاسة

الحكومة وهو وزير المال الدائم في

ال الحكومات الحريري المتعددة، بدأ العمل

بتخطيم مؤتمر دولي في بيروت لدعم

لبنان ماليا واقتصاديا من اجل

تحليله من مدويته المرتفعة والتي

وصلت الى 38 مليارات دولار.

وكان مصدر مالية اشار الى ان

الحريري استمررت حتى الرابع ومن

ثم عادت وانحصرت.

وقال يشوعي طلاقا ان الاقتصاد

معطيا ان انتعاش القطاع العقاري في اشارة الى تحويلات المستثمرين والغيريين، فستظل الراسمالية تدخل، لذلك ستكون هناك عملية صعبة وبالتالي فإن لدى مصرف لبنان من موجودات المصارف العامة في لبنان نحو 20 مليار دولار لصفتها بالعملة الصعبة والنصف الآخر

واعداه اسلامي اشار الى ان

مع توقيع قرار السينيوره رئاسة

الحكومة وهو وزير المال الدائم في

ال الحكومات الحريري المتعددة، بدأ العمل

بتخطيم مؤتمر دولي في بيروت لدعم

لبنان ماليا واقتصاديا من اجل

تحليله من مدويته المرتفعة والتي

وصلت الى 38 مليارات دولار.

القطبية للاستثمارات العقارية تصدر قريباً أول صكوك اسلامية

■ الدوحة - روبيترز: أعلنت سوق الدوحة للأوراق المالية ان الشركة القطرية للاستثمارات العقارية ستصدر أول صكوك اسلامية في إطار اتفاق تمويل قيمته 3,37 مليار ريال (376 مليون دولار).

وقالت سوق الدوحة ان الشركة ستجمجه جزءاً من المبلغ من خلال اصدار

صكوك واباقيا من خلال قرض اسلامي مجمع، ولم تذكر قيمة الصكوك او

القرض لكنها قالت ان الصكوك ستكون اول صكوك اسلامية تصدرها مؤسسة

في قطر. ويفهم ان قطر هي الوجهة الاقليمية التي تجري فيها عمليات تمويل اسلامية.

ويفهم ان قطر هي الوجهة الاقليمية التي تجري فيها عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

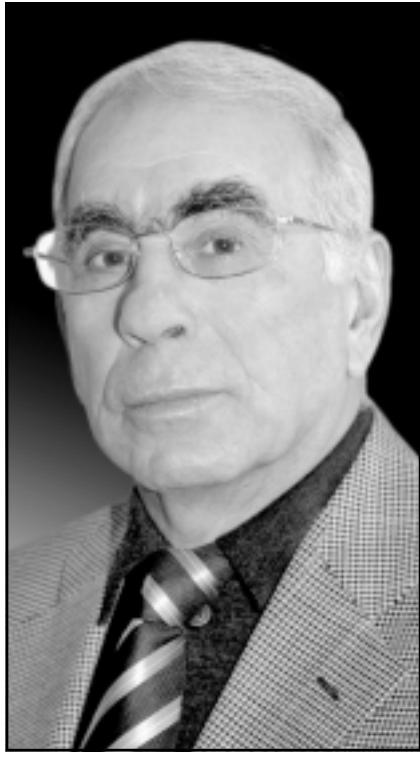
وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي طلاقا ان قطر تجري عمليات تمويل اسلامية.

وقال يشوعي ط

«وما آفة الأخبار إلا رواتها» من أوراق حازم جواد*: حركة 8 شباط المغدوره بين الحقائق والتشويه (6)

لم يكن قاسم شيوقيا.. بل كان اقرب للصالح مع التوجهات المحافظة والانفصالية التي تصب في صالح الامبراليه صداقتى مع السعدي قامت على انتمائنا السياسي والابعاد الانسانية حتى بدأت انفعالاته تتفجر بحالات هياج غير مبرر



حازم جواد

هو أقرب للتصالح مع التوجهات المحافظة والانفصالية التي تصب في النهاية في خدمة المصالح البريطانية والصهيونية في المنطقة، بل مع آية قوّة تضمن له استمراره، كما تبيّن ذلك من ذي اليوم الرابع لثورة تموز، وبعد أن سُرِّبَت له الدوائر الاستخباراتية البريطانية وخلف بغداد، نصّ البرقية المفبركة من القائم بالاعمال العربي إلى القاهرة، ونقل أقوال مزعومة نسبت إلى رفيقه عبد السلام، وسنفرد للقارئ العزيز نصّ تلك البرقية وقصتها في ملحق نهاية هذا الفصل، التي تجاهلها وتغفلها الكثير من المصادر التي كتبت عن ثورة 14 تموز وحركة 14 رمضان التصحيحية. كما أغفلها بصورة متعمدة كتاب المذكّرات من قادة الحزب الشيوعي العراقي مثل الأستاذ عزيز الحاج الذي افتتح رسميًّا الحملة الموجّهة ضدّ الجمهورية العربية المتحدة في مقالاته بجريدة صوت الأحرار، كذلك فعل زكي خيري وبهاء الدين نوري وعزيز سباهي والعشرات من كتاب الحزب داخل العراق وخارجها.

إن ذلك التماهي والامتناع من ملة الدكتور

مذبحة الاخوة التركمان في كركوك

والتركمان مجّموعة عرقية عراقيّة كانوا من أكثر المجموعات بحثًا عن عوامل التفاعل والتعايش الوطني مع بقية أبناء الشعب العراقي، والذين ظلوا دائمًا مخلصين للصالح الوطني العراقيّة وبما يعزّزها من الصالح القوميّة العربيّة، التي كانوا يرون بها عنصراً مهمّاً من عناصر تعزيز الأمان الوطني العراقي، الذي يعزّز منهنّ الخاصّ كمجموعة اثنية تعيش في دولة عربية لم تجد في طول فترة تعايشها مع العرب ما يهدّد وجودها أو حتّى هوّيتها الثقافية.

اعتمد التركمان على جهودهم في الإسهام بعملية البناء الوطني دون أن تخيفهم التوجهات القومية العربية، فحقّقوا لأنفسهم مكانة اقتصادية جيدة ومستوى من الرفاهية التي ساعد في نموها ركونهم للتعايش مع أبناء وطنهم دون آية حساسيات اثنية أو ثقافية.

استغباء قاسم عن خدمات الحزب الشيوعي

ستطعّت الفارمان السجن والهرب إلى سوريا، مرّ ذكره عند الحديث عن بدايات علاقة البطل الذي وردت أعلاه. أطلق سراح السيد علي

في يوم الاحد الثالث عشر من تموز (يوليو)، كانت يومها في الحلة بالفرات الاوسط، عدت منها مباشرة الى بغداد، بعد استدعائي من قبل امين سر القيادة القطرية، بواسطة الرفيق مسؤول الحلة السيد عبد الامير عباس. في بغداد تم تبليغي من قبل الرفيق امين السر باحتمال تحرك الجيش عند الفجر لازاحة النظام الملكي -السعديي، كان السيد السعدي من بين اعضاء القيادة البليغين، ايضاً، اخافة الى رفقيين آخرين هما خالد علي الصالح وشمس الدين الكاظم، وكانت نحن الخمسة الوحيدين من المدنين الذين بلغوا ب الساعة الصفر التي حددتها الضباط الثوار للتحرك وتنفيذ الثورة وتفاصيل قيامها بشكل واضح.

خطة قاسم التأمرية السرية

شهدت انا وعلى التطورات المتسارعة التي حصلت بعد ثورة 14 تموز، والتجاذبات والصراعات التي نشأت بين القوى السياسية العراقية. وكانت قيادة الحزب منسجمة في مواقفها مع الاهداف الحقيقة للثورة، و موقفها من الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة، وكانت انا وعلى في طليعة المتوجسين، لا بل المنظيرين من تصرفات عبد الكريم قاسم، المستطبّن لعداء، اشد وأمضى من عداء نوري السعيد، لكل من الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها جمال عبد الناصر، رغم وقوفها بدون تحفظ مع ثورة تموز ومنذ ساعاتها الاولى، اخافة الى ما قدمته من استعداد للمساعدات في الاتصالات السابقة للتحرك وتنفيذ الثورة. وانحدر قاسم بسرعة نحو الانفراج بالحكم، وضرب القوى التي تقف في سبيل تحقيق نزعاته المريضة هذه. فمن الواضح ومنذ الابيات الاولى انه تمكن من اخفاء ما يستبطنه من نوايا خبيثة حتى على صديقه ورفيق دربه السيد عبد السلام عارف، وجميع رفاقه من الهيئة العليا وبقية الضباط الاحرار. لذلك كنت انا وعلى من اوائل الذين اثاروا الانتباه لانحرافات قاسم وضرورة التعامل بحذر معها قبل فوات الاوان، الا ان موافقنا هذا كان يقابل بالدعوة للتبرير والتروي من قبل السيد فؤاد الركابي وبعض الاعضاء الآخرين، الى ان كشف قاسم بضربيته المبالغة الخسيسة الاولى 11 سبتمبر) باقصائه رفيقه عبد السلام عارف، من منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة، بطريقة تأمريمة مكشوفة، تثير الكثير من القرف والاشتراك، فقدم تم اعلان اعفاء عبد السلام من منصبه هذا عن طريق الاذاعة، بينما كان يحضر اجتماعاً لجلس الوزراء في وزارة الدفاع، ولم يبلغ رسمياً وهو بالاجتماع، ليكتشف او يفاجأ بالخبر بعد تركه الاجتماع. بذلك يكون قاسم قد حقق الصفحة الاولى من خطته السرية للثورة المضادة لثورة الرابع عشر من تموز، التي استمر في تنفيذ بقية مراحلها الى

خطوة قاسية للتأهيل والمساواة

شهدت انا وعلى التطورات المتسارعة التي حصلت بعد ثورة 14 تموز، والتجاذبات والصراعات التي نشأت بين القوى السياسية العراقية. وكانت قيادة الحزب منسجمة في مواقفها مع الاهداف الحقيقية للثورة، و موقفها من الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة، وكانت انا وعلى في طليعة المتوجسين، لا بل المتظاهرين من تصريحات عبد الكري姆 قاسم، المستوطن لعداء، اشد وأمضى من عداء نوري السعيد، لكل من الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها جمال عبد الناصر، رغم وقوفها بدون تحفظ مع ثورة تموز ومنذ ساعاتها الاولى، اضافة الى ما قدمته من استعداد للمساعدات في الاتصالات السابقة للتحرك وتنفيذ الثورة. وانحدر قاسم بسرعة نحو الانفراد بالحكم، وضرب القوى التي تقف في سبيل تحقيق نزعاته المريضة هذه. فمن الواضح ومنذ الابيات الاولى انه تمكن من اخفاء ما يستبطنه من نوايا خبيثة حتى على صديقه ورفيق دربه السيد عبد السلام عارف، وجميع رفاقه من الهيئة العليا وبقية الضباط الاحرار. لذلك كنت انا وعلى من اوائل الذين اثاروا الانتباه لانحرافات قاسم وضرورة التعامل بحذر معها قبل فوات الاوان، الا ان موقفنا هذا كان يقابل بالدعوة للتبرير والتروي من قبل السيد فؤاد الركابي وبعض الاعضاء الآخرين. الى ان كشف قاسم بضربيته المبالغة الخسيسة الاولى 11 سبتمبر (سبتمبر) باقصائه رفيقه عبد السلام عارف، من منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة، بطريقة تأمرية مكشوفة، تثير الكثير من القرف والاشمئزاز، فقدم اعلان اعفاء عبد السلام من منصبه هذا عن طريق الاذاعة، بينما كان يحضر اجتماعاً لجلس الوزراء في وزارة الدفاع، ولم يبلغ رسمياً وهو بالاجتماع، ليكتشف او يفاجأ بالخبر بعد تركه الاجتماع. بذلك يكون قاسم قد حقق الصفحة الاولى من خطته السرية للثورة المضادة لثورة الرابع عشر من تموز، التي استمر في تنفيذ بقية مراحلها والتي

بعد أكثر من أربعين سنة على وقوع حركة شباط المعروفة في التاريخ العراقي (1963) قرر حازم جواد قائد هذه الحركة وأحد الرموز المهمة فيها العودة إليها، خاصة أن ذكرها تحل اليوم، 8 شباط (فبراير)، ووضع النقاط على الحروف. ويقدم جواد عرضًا تاريخيًّا للأحداث وتقديماً للشخصيات التي لعبت في هذه الحركة والظروف العراقية والإقليمية. وهي شهادة مهمة لأنها تصدر عن واحد من أهم صناع هذه الحركة. وفي هذه الحلقة يواصل جواد حديثه عن علاقة قاسم بالشيوخ عيين، وصدامه معهم، وهروب الكاتب إلى سوريا، وعلاقته مع علي صالح السعدي الذي يقول إنها قادت على الأبعاد الإنسانية والانتقام السياسي قبل أن تبرد. ويشير إلى البرقية المفبركة، ومذبحة التركمان في كركوك.

القدس العربي»

باب الثاني: تجربتي مع علي صالح السعدي الفصل الأول: البدائيات.. وتجربة العمل المشترك

تعرفت على السيد علي صالح السعدي وللمرة الأولى في شوارع بغداد خلال الأيام الثلاثة العاشرة التي شهدتها العاصمة العراقية، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 1952، وهي الأيام التي عرفت انتفاضة تشرين في أديبيات الحركة الوطنية العراقية. وكان السعدي من العناصر الفعالة في ثبات تلك الأيام الثلاثة وكذلك كاتب هذه السطور، حيث كنت قد اكتسبت درجة عضوًا مُؤهلًا في حزببعث، حديثًا، ومسئولةً عن تنظيم طبلة الأعدادية الكنزية، ولعبت مع تنظيمي المتواضع في تلك المدرسة، راتحريضاً منذ اليوم الأول لتلك الانتفاضة، الذي صادف يوم الخميس، التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر). لازلت أحتفظ بالذكريات المحفورة ذاكرتي عن تلك الأحداث، التي عبر فيها العراقيون برة أخرى عن مدى غضبهم وسخطهم من النظام

قدس العربي»

تعرفت على السيد علي صالح السعدي وللمرة الأولى في شوارع بغداد خلال الأيام الثلاثة العاشرة التي شهدتها العاصمة العراقية، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 1952، وهي الأيام التي عرفت انتفاضة تشرين في أدبيات الحركة الوطنية العراقية. وكان السعدي من العناصر الفعالة في ثبات تلك الأيام وكذلك كاتب هذه السطور، حيث كنت قد اكتسبت درجة عضو عامل في حزببعث، حينها، ومسئولة عن تنظيم طيبة الاعدادية الابتدائية، ولعبت مع تنظيمي المتواضع في تلك الدراسة دوراً تأريخياً منذ اليوم الأول لتلك الانتفاضة، الذي صادف يوم الخميس، السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر). لازلت أحتفظ بالذكريات المحفورة ذاكرة عن تلك الأحداث، التي عبر فيها العراقيون بآلام أخرى عن مدى غضبهم وسخطهم من النظام



حاجز حماد مع المريض فؤاد الركابي (التقطت في 18/7/1958)

على اثر تصرف قاسم هذا عقد اجتماع طارئ لقيادة الحزب «شهر أيلول» في دار خالة المرحوم السعدي في الوزيرية، وبعد استعراض الموقف، والتطورات المتسارعة ضد التوجه القومي للثورة، وافتضاح توجهات قاسم ضد مشروع انضمام العراق للجمهورية العربية المتحدة، توصلنا في هذا الاجتماع الى قرار يقضي بضرورة التخلص السريع من قاسم. اذكر هذه التفاصيل للرد على بعض روايات الهواة والمرجفين والجهاهين الذين يؤرخون لحركة الانقضاض على قاسم وكأنها كانت وليدة عاهمها، او وقتها، او انها كانت قراراً این لحظته لم يتخذ الا بفترة قصيرة قبيل تنفيذها في 8 شباط (فبراير) 1963.

بعد ايام قليلة وجه قاسم ضربته المbagته الثانية 30 أيلول (سبتمبر) وينقس الاسلوب يااغفاء عارف من جميع مناصبه، وإغفاء وزير آخر هو السيد جابر عمر، كما تم إغفاء فؤاد الركابي من وزارة الاعمار، وتعيينه وزير الدولة.

اجتمعت القيادة هذه المرة في دار عضوها شمس الدين الكاظم وانخذلت القيادة قراراً بضرورة استقالة ممثليها في السلطة الامين القطري، فؤاد الركابي. الا ان الأمين العام سحب استقالته التي ذهب ليقدمها الى قاسم، بقرار واحد شخصي منه اتخذه خلال اجتماعه بقاسم الذي قدم نفسه للسيد فؤاد الركابي كوحدي اكثراً من صاحبه عارف، وأن عارف أثار رعب خصوم الوحدة وفزعمهم دونما داعي برفقه



صورة تجمع بعض البعثيين اللاجئين في القاهرة
من بينهم هانز الفاكك، بوريس هنريخ، هانز جوان، حسام العاجي، سعيد

العروبية في العراق، بقتل الناس وسحلهم في الشوارع.. وعندما خاف قاسم ان تطال سكين الارهاب رقبته باتخاذ المجزرة البشعة التي ارتكبها الشيوعيون وبعض المتعصبين من الاكراط في اشع عملية «تطهير عنصري» ضد التركمان في كركوك حجة لتجویه «الركلة الاولى» للحزب الشيوعي بهدف تفریمه وإعادته الى حجمه الطبيعي...»

